

٦١. الجامع في عقائد ورسائل أهل السنة والأثر | الشيخ عادل بن

أحمد

عادل بن أحمد

بسم الله الرحمن الرحيم وشهادـ ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وشهادـ ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد آنـ نحن كـنا تجاوزـنا قبل ذلك آنـ رسـالة الـاـوزاعـيـ التي آنـ رواهاـ الخـلـانـ سـنـقـرـأـهـاـ انـ شـاءـ اللهـ سـرـيـعـاـ ثمـ آنـ نـكـمـلـ فـيـ - 00:00:00

رسـالةـ بـشـرـاـنـ الحـارـسـ قـالـ المـصـنـفـ وـرـوـاهـ الخـلـانـ رـحـمـهـ اللـهـ فـيـ السـنـةـ مـخـتـصـرـةـ فـقـالـ اـبـوـ بـكـرـ الـمـروـذـيـ انـ هـارـونـ اـبـنـ الـوـاسـعـ كـتـبـ

رـجـلـ إـلـىـ الـأـوزـاعـيـ فـكـتـبـ إـلـيـهـ تـسـأـلـيـ يـاـ مـؤـمـنـ اـنـتـ حـقاـ - 00:00:21

الـمـسـأـلـةـ فـيـ هـذـاـ بـدـعـةـ.ـ وـالـكـلـامـ فـيـ جـدـلـ.ـ وـلـمـ يـشـرـحـهـ لـنـاـ سـلـفـنـاـ وـلـمـ نـكـلـفـهـ فـيـ دـيـنـنـاـ.ـ سـبـقـ مـعـنـاـ الـكـلـامـ عـنـ هـذـهـ الـمـسـأـلـةـ وـهـيـ الـمـسـأـلـةـ اـنـ

الـسـلـفـ كـانـوـاـ يـكـرـهـوـنـ حدـثـ هـذـهـ الـمـسـأـلـةـ.ـ اـمـؤـمـنـ اـنـتـ حـقاـ؟ـ وـاـنـ اـهـلـ الـبـدـعـ مـنـ الـمـرـجـعـةـ هـمـ الـذـيـنـ كـانـوـاـ يـسـأـلـوـنـ هـذـاـ السـؤـالـ.ـ لـانـ الـذـيـ

يـجـبـ هـذـاـ السـؤـالـ - 00:00:48

هـمـ يـلـزـمـنـهـ بـلـازـمـ.ـ الـذـيـ يـجـبـ عـنـ هـذـاـ السـؤـالـ اـمـؤـمـنـ اـنـتـ حـقاـ؟ـ اـنـ قـالـ اـنـ مـؤـمـنـ حـقاـ فـهـذـهـ فـيـ هـذـاـ فـيـهـ تـزـكـيـةـ لـنـفـسـهـ.ـ وـلـاـ يـسـتـطـيـعـ اـنـ

يـقـطـعـ بـهـذـاـ وـلـاـ يـسـتـطـيـعـ اـنـ يـقـطـعـ اـنـ اـتـىـ بـكـلـ الـوـاجـبـاتـ - 00:01:08

اـنـ اـتـىـ بـكـلـ الـوـاجـبـاتـ.ـ وـلـمـاـ يـسـأـلـوـنـ هـذـاـ السـؤـالـ؟ـ الـمـرـجـعـةـ تـسـأـلـ هـذـاـ السـؤـالـ حـتـىـ تـخـرـجـ الـعـلـمـ عـنـ مـسـمـيـ الـاـيـمـانـ الـاـيـمـانـ عـنـ

الـمـرـجـعـةـ شـيـءـ وـاحـدـ.ـ وـهـوـ مـاـذـاـ عـنـ الـكـرـيـمـ عـنـ الـقـوـلـ وـالـتـصـدـيقـ.ـ الـقـوـلـ وـالـتـصـدـيقـ عـنـدـ الـمـرـجـاةـ اـمـ اـمـرـ اـمـرـانـ لـاـ

يـتـفـاضـلـ فـيـهـمـ النـاسـ.ـ مـاـ مـعـنـيـ - 00:01:22

يـتـفـاضـلـ فـيـهـمـ النـاسـ كـلـهـمـ فـيـ اـعـلـىـ درـجـةـ وـاحـدـةـ سـوـاءـ فـلـذـكـ الـمـرـجـعـةـ يـجـوـزـوـنـ اـنـ يـقـولـ اـنـ مـؤـمـنـ حـقاـ لـهـذاـ؟ـ لـانـ النـاسـ فـيـ

الـاـيـمـانـ سـوـاءـ عـنـدـهـمـ اـيـمـانـ جـبـرـيلـ كـيـمـانـيـ اـعـصـيـ الـعـصـاـ اوـ اـفـجـرـ الـفـجـارـ.ـ اـيـمـانـ الـفـسـقـةـ كـمـانـ آـنـ الصـدـيقـينـ عـنـدـهـمـ.ـ لـاـ فـرـقـ بـيـنـ هـذـاـ

وـذـاكـ.ـ نـعـمـ لـانـ الـا~ي~م~ان~ ع~ن~د~ه~ش~ي~ء~ و~اح~د~ ل~ا~ي~ز~يد~ - 00:01:44

وـلـاـ يـنـقـصـ.ـ اـمـاـ اـهـلـ السـنـةـ يـقـولـوـنـ اـنـ الـا~ي~م~ان~ ي~ز~يد~ و~ب~ن~ق~ص~ و~ا~ن~ ال~ع~ل~م~ م~ن~ ال~ا~ي~م~ان~.ـ فـا~ذ~ا~ق~ي~ل~ ل~ك~ ا~م~ؤ~م~ن~ ا~ن~ت~ ح~ق~ ف~ق~ل~ت~ ن~ع~م~ ا~ن~ م~ؤ~م~ن~ ح~قا~.

سـيـقـولـوـنـ لـكـ عـلـىـ مـذـهـبـكـ اـنـ الـعـلـمـ مـنـ الـا~ي~م~ان~ مـعـنـىـ هـذـاـ اـنـكـ اـتـيـتـ بـكـلـ الـاعـمـالـ.ـ وـلـاـ اـحـدـ يـسـتـطـيـعـ اـنـ يـقـولـ اـنـ اـتـىـ بـكـلـ الـاعـمـالـ -

00:02:06

وـانـ قـلـتـ اـنـ لـسـتـ مـؤـمـنـاـ فـهـذـاـ شـهـادـةـ عـلـىـ نـفـسـكـ بـالـكـفـرـ.ـ لـانـ الـمـسـلـمـ لـاـ يـخـلـوـ مـنـ اـيـمـانـ.ـ فـكـلـ مـنـ كـانـ مـسـلـماـ

فـهـوـ مـعـهـ اـصـلـ الـا~ي~م~ان~.ـ فـهـوـ مـعـهـ اـصـلـ الـa~y~m~an~.ـ وـلـكـ الـفـاسـقـ الـلـيـ يـطـلـقـ عـلـيـهـ الـa~y~m~an~ بـاـطـلـاقـ.ـ الـf~a~s~c~ - 00:02:24

الـذـيـ اـرـتـكـ بـكـبـيرـةـ لـيـطـلـقـ عـلـيـهـ الـa~y~m~an~ لـقـوـلـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـاـ يـزـنـيـ الـz~a~n~i~.ـ وـهـوـ مـؤـمـنـ وـلـاـ يـسـرـقـ السـارـقـ حـيـنـ يـسـرـقـ

وـهـوـ مـؤـمـنـ.ـ فـالـنـبـيـ عـلـيـهـ الـصـلـةـ وـالـسـلـامـ نـفـيـ - 00:02:42

اـيـمـانـ عـنـ الـz~a~n~i~ وـالـs~a~r~a~c~.ـ هـلـ نـفـىـ عـنـهـمـ اـصـلـ الـa~y~m~an~ اـمـ مـاـ نـفـىـ عـنـهـمـ كـمـالـ الـa~y~m~an~ الـw~a~j~o~b~؟ـ كـمـالـ الـa~y~m~an~ الـw~a~j~o~b~.ـ نـعـمـ فـمـنـ اـرـتـكـ

كـابـرـةـ مـنـ الـk~a~b~r~a~t~ اـنـتـفـىـ عـنـهـ وـصـفـ كـمـالـ الـa~y~m~an~ الـw~a~j~o~b~ وـوـصـفـ بـالـs~a~l~a~m~ وـوـصـفـهـ بـالـs~a~l~a~m~ لـاـ يـعـنـيـ اـنـهـ لـيـسـ عـنـدـهـ اـصـلـ الـa~y~m~an~ بـلـ ماـ

زـالـ عـنـدـهـ مـاـذـاـ؟ـ اـصـلـ الـa~y~m~an~ - 00:02:52

فـاـنـ اـصـلـ الـa~y~m~an~ لـاـ يـنـتـفـيـ بـالـk~a~l~i~e~.ـ الاـنـ اـنـ الكـافـرـ اـصـلـ الـa~y~m~an~ يـعـنـيـ الـa~y~m~an~ الـa~y~m~an~ الـa~y~m~an~.ـ فـلـاتـ مـرـاثـهـ نـفـصـلـ هـذـاـ كـانـ لـمـ يـحـضـرـ مـعـنـاـ

قـبـلـ ذـكـ.ـ الـa~y~m~an~ ثـلـاثـ مـرـاتـ.ـ نـقـولـ اـصـلـ الـa~y~m~an~ وـعـنـدـنـاـ الـk~a~m~ الـw~a~j~o~b~ وـعـنـدـنـاـ الـt~h~a~l~t~ مـاـ هـوـ - 00:03:12

اصل الايمان. والكمال الواجب والثالث ما هو؟ الكمال المستحب. الكمال ماذ؟ المستحب. اصل الايمان هذا لا يخلو منه مسلم. كل مسلم قدر يكون عنده ماذ؟ اصل الايمان. والكمال الواجب هذا قد ينفي عن كثير من المسلمين. يعني قوله صلى الله عليه وسلم ليؤمن - 00:03:34

احدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه. هذا نفي لاصل الايمان ام نفي للكمال الواجب؟ نفي للكمال الواجب. نعم هناك كمالات مستحبة هناك كمالات مستحبة في الشرع الشارع وهو النبي عليه الصلاة والسلام والله عز وجل لا ينفيان الايمان الا اذا قصد نفي -

00:03:54

في اصله او نفي ماذ؟ او نفي جماله الواجب. يعني لا يمكن ان يأتي في الشرع نفي للايمان الا اذا كان هذا النفي يقصد به ماذ؟ نفي اصل الايمان او نفي ماذ؟ الكمال - 00:04:14

كما قال شيخ الاسلام فان الحقيقة الشرعية لا تتفى لتفى نفي مستحب فيها انما تنفي لتفى اصلها او لتفى واجب واجباتها في واجب من واجباته. يعني كل حديث ترى فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يؤمن - 00:04:27

فهذا اما يكون نفي لاصل الايمان يكون فاعل كافرا. واما ان يكون نفي ماذ؟ للكمال الواجب وهذا هو الاكثر والاغلب انه يكون نفي ماذ؟ هذه الجمال الوجه. مرة اخرى نرجع لهذه العبارة. قول كتب رجلا لاوزعي قال اؤمن انت حقا؟ فكتب اليه الاوزاعي كتبت تسلني امؤمن انت حقا؟ فالمقالة - 00:04:45

هذا بدعة. لماذا بدعة؟ لأن السائل يريد ان يلزم المسئول من اهل السنة يريد ان يلزمها بان العمل ليس من الايمان. لانه عندما يجيب اذا قال انا مؤمن حقه لا يستطيع ان يقول هذا لانه يلزم ان يكون فعل كل الاعمال. ولا احد يستطيع ان يرشد عن نفسه بهذا. وان قال انا انا لست مؤمن فقد شهد على نفسه بالكفر - 00:05:05

فلذلك هذا سؤال ماذ؟ هذا سؤال بدعة. ولذلك اهل السنة يجيزون الاستثناء في الايمان بهذا الاعتبار. ما معنى الاستثناء في الايمان؟ يعني ان يقول انا مؤمن ان شاء الله. يعني لا يجوز ان يقول انا مؤمن حق وانما يقول انا مؤمن او - 00:05:25 انا مؤمن ان شاء الله يستثنى او لا يستثنى لكن لا يقول انا مؤمن حقا. نعم؟ لا يقول انا مؤمن حقا. قال فلا عمري فما تبكي شهادتي لها بضائلي وان لم اكن - 00:05:40

في ذهاب نافعة. فالعمري هذا قسم. وهذا ليس من القسم بغير الله عز وجل. بل هذا الكلام مما كان يجري على لسان العرب. مما يجري على لسان العرب ولا يقصدون به حق - 00:05:58

حقيقة الوصف اللي يغسلون به حقيقة القسم فهذا ليس من الحلف بغير الله. لان كنت على الايمان فما ترك شهادتي لها بدائي. من ترك شهادة لنفسي لها اي لنفسي بضائلي اي بمضربي - 00:06:08

بدائي ايام مضر عكس نافعي عكس نافعي. يعني ان كنت على الايمان وتركت الشهادة لنفسي بالايمان؟ هل هذا يضرني؟ لا يضرني ان كنت مؤمنا ولم اشهد لنفسي يكفي ان الله عز وجل شهد لي بالايمان. والعكس وان لم اكن عليه ان لم اكن على الايمان فما شهادتي لها - 00:06:24

ما شهادتي لنفسي بدافعي كنت منافقا وشاهدت نفسي بالايمان شهادة لا تنفعني. اذا شهادتك لنفسك بالايمان او عدم مشاهدتك لنفسك بالايمان هذا لا ينفعك ولا يضرك. لان المهم ان اشهد الله عز وجل لك بالايمان كما قال تعالى - 00:06:46

قل اتعلمون الله بدينكم؟ والله يعلم ما في السماوات وما في الارض والله بكل شيء عليم. اتعلمون الله بدينكم؟ يعني اخبرون الله بایمانکم هذا الكلام قاله الله عز وجل ردًا على الاعراب الذين قالوا امنا قالـت الاعراب امنا. نعم قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا الى اخر الآيات ثم قال - 00:07:04

هذا اقول اتعلمون الله بدينكم. فالله عز وجل لا يحتاج ان نخبره. هل نحن مؤمنون ام لا؟ فاذا كان يعلم انا مؤمنون فهذا هو الذي ينفعنا هنا وليس شهادتنا لانفسنا هي التي تنفعنا وليس ترك شهادتنا لانفسنا يضرنا انما آذى الذي ينفع ويضر في هذا هو شهادة الله عز وجل - 00:07:23

قال فقف حيث توقيف حادثة وقف بك السنة واياك والتعمق في الدين. فان التعمق ليس من الرسوخ في العلم. ان الراسخين في العلم قالوا حيث تنهى حيث وقف بك السنة هذا امر باتباع لكن لابد ان تتبع السلف ولا تزد على - 00:07:43

اه ولا تزد امرا لم يتكلموا فيه. لم يتكلموا فيه لا تزل على على ما سكتوا عنه. واياك والطعام موقى في الدين. ليس المقصود بالتعمق في الدين البحث عما يجهله الانسان - 00:08:05

والعب ما لا يعلم فان هذا ليس مذموما انما المذموم ان تسأل عما لا فائدة لك فيه. هذا من التعمق المذموم. وهذا معنى قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تسألو عن اشياء ان تبدل - 00:08:15

تأكل ده سوكم. والنبي عليه الصلاة والسلام قال ذروني ما تركتم. فاما اهلك من كان قبلكم كثرة سؤالهم واختلافهم على انبائهم. كثرة سؤالي او كثرة رسائلهم واختلافهم على انبائهم. هل معنى ذلك ان كثرة المسائل محمرة؟ لا. كما قال الشاطبي في الاعتصام. ذكر سور من من اه في المواقف عفوا - 00:08:28

ذكر صور من من صور التعمق في الدين وكثرة السؤال التي آنأى عنها النبي صلى الله عليه وسلم منها ان يسأل عما لا نفعل له في ديننا يسأل مثلا عن صفة ملك من الملائكة هذا لا ينفع جهل لا يضر نعم او يسأل نعم او يسأل مثلا عن آآ - 00:08:48

عن اه عن امر لم ينزل به. هذا ايضا من المسائل المنية عنها. يسأل عن مسألة لم تنزل به. او يسأل من باب التعنت والاختبار للمسئول كما يفعل بعض الناس يريد ان يختبر مثلا العالم فيذهب يسأله في مسائل وهو يعلم ثوابها ولكنه فقط يريد ماذا - 00:09:08

ان يمتحن العالم. وكل هذه الصور من من صور ماذا؟ التعمق في الدين والمسائل التي نهى عنها التي نهى عنها السلف. نعم. قال واياك والتعمق في الدين فان التعمق ليس من الرسوخ في العلم. ان الراسخين في العلم قالوا حيث تناهى - 00:09:27

حيث انتهى حيث انتهى علمه امنا به كل من عند ربنا. قال الله عز وجل قبله والراسخون في العلم يقولون امنا به. امنا به يغسل بماذا؟ بالآيات المتشابهات. بالآيات المتشابهات. منه ايات محكمات وآخر متشابهات. فاما الذين في - 00:09:42

التابعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله والراسخون في العلم يقولون امنا بي. كل من عند ربنا ايمانه بماذا المتشابه امنوا بالمتشابه والمتشابه هو الذي لا يعلم حقيقته الا الله عز وجل ليس لا يعلم معناه - 00:10:02

ليس في القرآن متتشابه مطلق. انما التشابه هو تشابه ماذا؟ نسيبي. كما قال شيخ الاسلام. التشابه نوعان التشابه مطلق يعني لا نعلم معناه من كل وجه. لا نعلم معناه ولا نعلم حقيقته. هذا ليس موجودا في القرآن. فان القرآن كله انزل بلسان عربي يفهمه - 00:10:19

العامي والعالم كل على حسب علمي وفهمه. ولكن التشابه في القرآن تشابه نسيبي. ما معنى نسيبي؟ يعني التشابه في وجه من الوجوه. في جزء من الأجزاء. فالتشابه النسيبي مثلا حقيقة الاشياء. اخبرنا الله عز وجل باسماء الاشياء في الجنة. باه هناك في الجنة فاكهة ونخل ورمان - 00:10:39

نحن نعرف معنى الفاكهة والنخل والرمان. نعرف المعنى. لكن هل نعلم حقيقة هذه الفاكهة؟ هل هي فاكهة الدنيا؟ الجواب لا. نعلم معنى صفات الله تعالى. لكن هل نعلم وكيفيتها؟ الجواب لا. فنقول الصفات متتشابهة بالنظر الى الكيفية. لكنها ليست من المتتشابه بالنظر الى - 00:10:59

المعنى واضح؟ فلذلك لا يصح ان نقول ان صفات الله تعالى من المتتشابه. المقصود بالمتتشابه ماذا؟ هو العلم بحقيقة الشيء وهذا آآ لا يعلمه الا الله. ولذلك كما تعلمون الآية يصح فيها الوقف والوصل - 00:11:18

يصح ان تقول ها وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم. تصل. يعني الراسخون يعلمون التأويل ايضا. اذا قصدت ان متتشابه ومتتشابه ماذا؟ المعنى اما اذا قصدت ان المتتشابه او متتشابه الحقيقة والكيفية فلابد ان تقف على ماذا؟ ها؟ عن لفظ الجلالة. تقول وما يعلم تأويله الا - 00:11:34

اي ما يعلم كيفيته وحقيقته الا الله تقف ثم تقول والراسخون في العلم يقولون امنا به كل من عند ربنا. قال ورواه ابن الادانة من طريق اخر. وروى كذلك ابو نعيم قال الاوزاعي في الصفحة التالية قال الاوزاعي اصبر نفسك - 00:11:54

الاوزاعي اصبر نفسك على السنة وقف حيث وقف القوم. وقل بما قالوا وكف عن ما كفوا عنهم. واصبر سبيل سلف الصالح فانه يسع

كما وسعه. كل هذه العبارات واضحة وردت معنا قبل ذلك في وصية عمر ابن عبدالعزيز. لا حاجة ان اعيد الكلام فيها. قال ولا يستقيم

الايامان الا - 00:12:12

ال القوم ولا يستقيم القول الا للعمل. لا يستقيم الايمان الا بالقول. لا يصح بين العبد الا بالقول ان ينطق بكلمة التوحيد هذا خلافا مثلا لغلاة المرجئة من الجهمية الذين يقولون القول ليس شرطا في الايمان. انما هو شرط فقط لاجراء الاحكام في الدنيا. يعني انت -

00:12:32

لم ينطق بالشهادتين مختارا قد يكون مؤمنا عند الله في احكام الدنيا عندهم هو ماذا لكن عند الله قد يكون مؤمنا لانه قد يكون مصدقا لان الايمان عندهم هو التصديق فقط. ليس قول ولا عمل التصديق فقط وغلاء غلة المرجئة - 00:12:52

المرجية فلا يستقيم الايمان الا بالقول ولا يستقيم القول الا بالعمل معنى هذا انه لابد ايضا من العمل يعني التصديق لا يكفي والقول لا يكفي انما لابد ماذا من العمل ايضا فمن ترك العمل كله لا يصح له لا يصح له ايامان. قال - 00:13:11

ولا يستقيم الايمان والقول والعمل الا بالنسبة موافقة للسنة. النية هي التي يعبر عنها السلف بماذا؟ ها؟ بالاعتقاد او التصديق نعم تارة يعبرون بالاعتقاد تارة يعبرون بالتصديق تارة يعبرون بالنسبة. كما قال الامام الشافعي الايمان ها من يذكر قول الامام الشافعي؟ الامام قول - 00:13:28

قول وعمل ونية. لا يجوز واحد منها عن الآخر. يعني لا يكفي واحد منها عن الآخر. لابد من من الثلاثة مجتمعة احنا قلنا نفس الشيء قال اسحاق قال الاوزاعي ولا يستقيم الايمان والقول والعمل الا بالنسبة. فاشترط ماذا؟ التصديق. وزنا شيئا اخر وهو ماذا؟ موافقة السنة وهو ماذا موافقة - 00:13:48

هو فقط السنة. طبعا السلف عندما يقولون لمن؟ قول واعتقاد وعمل؟ طبعا يصلون بالعمل هو ماذا؟ العمل الذي على موافقة السنة. ولكن يزيدون كلمة موافقة السنة من باب ماذا؟ من باب التفصيل والتوضيح. من باب التفصيل والتوضيح. فلو قال واعتقد -

00:14:14

و عمل عملا ليس على موافقة السنة. عمل عملا في شريعة عيسى عليه السلام او في شريعة موسى عليه السلام. هل يكون قد اتى بالعمل الواجب؟ لا. نعم عطف القول والعمل على الايمان - 00:14:33

قال ويستقيم الايمان والقول والعمل الا بالنسبة. جعل القول والعمل من قسمين. لا انا بيعت في الخاص على العلم. هذا الباب ماذا؟ هو اخويا يسأل لماذا قال الايمان والقول والعمل هذا ليس من القصيم. هذا المبعث الخاص على العلم - 00:14:50

نعم يعني القول والعمل والنية هذا اخص من ماذا؟ الامام حقيقة مركبة من كل هذه الامور الثلاثة. قال والعمل من الايمان هذا هو؟ والايامان من العمل العمل من الايمان والايامان من العمل لان الله عز وجل سمي العمل ايمانا والدليل على هذا مثلا قوله تعالى -

00:15:04

ها وما كان الله ليضيع ايمانكم. اي صلاتكم الى بيت المقدس فسمى العمل ايمانا. الايمان بضع وسبعين شعبة. ادناها اماتة الاذى عن الطريق وعلى قول لا الله الا الله. فسمى اماتة الاذى عن الطريق سماها ماذا؟ وهي عمل سماها ايمان. فدل هذا ان العمل من الايمان والايمان من العمل. قال وانما الايمان - 00:15:21

وانما الايمان كما يجمع هذه الاديان اسمها ويصدقه العمل وعرف بقلبه وصدق ذلك بعمله فتلك العروة المثلثة التي لا انفصال لها. من امن بلسانه يتثبت له عقد ثم بعد ذلك نطالبه بماذا؟ بان يصدق هذا الايمان بالعمل. فاذا صدقه بالعمل كان مؤمنا. اذا لم يصدقه بالعمل كان - 00:15:41

كان مرتدا. كان مرتدا. لأن هذا ايضا من شبكات المرجئة. المرجئة يقولون لنا. نعم تقولون ان العمل شرط في الايمان او ركن في الايمان. طيب لماذا لا تشترطون العمل عندما يدخل الانسان الاسلام؟ لو كان العمل ركن في الايمان - 00:16:06 لم يدخل الاسلام بمجرد الكلمة. لم يدخل الاسلام بمجرد الكلمة لكان يجب علينا ان نتوقف في الحكم عليه بالاسلام اذا نطق بالشهادتين ان نتوقف في الحكم عليه بالاسلام حتى يأتي بالعمل حتى يصل الي مثلا. فكيف نجيب عن هذا؟ نعم؟ نعم نقول -

ان نطق بالشهادتين النطق بالشهادتين شيء والعمل شيء. العمل شرط لاستدامة الحكم بالاسلام ونلقي بالشهادتين شرط الحكم بالاسلام فرق بين الابداء والدوام. يعني ابتداء الاسلام ابتداء الحكم بالاسلام على شخص يكون بماذا؟ باشياء - 00:16:44 من النطق بالشهادتين. النطق بالشهادتين التابعية للضرب اظهار شعيرة بما يختص بها شعائر الاسلام ها واضح فالتابعية لوالدين مسلمين كل هذه امور يثبت بها عقد الاسلام كما تكلم على هذا اهل العلم. فاذا ثبت عقد الاسلام بواحد من هذه الامور لم نكتفي بها -

00:17:05

هذا شرط لاثبات ابتداء الاسلام. بعد ذلك نطالبه بالعمل فاذا اتي بالعمل اثبتنا له الدوام الاسلامي. اذا لم يأتي بالعمل بالكلية تنتهي من العمل قال له صلي لا اصوم ولا اذكي. انا اقر وانا امل فرائض. وان الله اوجبه. ولكن لا افعل شيئا منها يكون مرتدا. يكون مرتدا باجماع اهل السنة لانهم يقولون ان العمل - 00:17:23

ركن في الايمان. قال فمن امن بلسانه وعرف بقلبه وصدق ذلك بعمله. فالثالث العروة الوثقى. والعروة العروة حين يتمسك به يقول مثلا عروة الكوب. الكوب اذا كان له يد تممسك بها هذه تسمى عروة. ده يتمسك به. والوثقى اسم تفضيل. اسم تفضيل او ثق مؤنث -

00:17:43

الاوّل والوثق هو الاقوى. فالعروة الوثقى معناها اقوى ما يتممسك بها الانسان. هذا معناه انه عبادة بسيطة يعني. العلو الوفيق معناها ماذا؟ فمن يكفل بالله فقد استمسك بالعروة الوسطى. يعني تممسك اقوى شيء يتممسك به الانسان هو التوحيد. اقوى شيء يتممسك به لكي ينجو في الآخرة هو التوحيد - 00:18:03

شبهه الله عز وجل بالعروة الوثقى التي لا انفصال لها اي لا انفكاك له اذا انت تممسك بها لا تنفصل عنها. لا تنفصل اي تنفصل عنها. اذا تممسكت بها خلاص لابد ان شاء الله انك ستموت على الايمان لا تفتتن. طالما انك حققت التوحيد - 00:18:23 اذا من حقق التوحيد يستحيل ان يفتتن. يستحيل ان يفتتن بعصمه الله عز وجل من الفتنة. طيب قال ومن قال بلسانه ولم يعلم بقلبه ومن قال بلسانه ولم يعرف بقلبه ولم يصدقه بعمله لم يقبل منه وكان في الآخرة من الخاسرين. هذا واضح جدا ان القول باللسان وترك - 00:18:40

العمل والتصديق يكون ماذا يكون كفرا؟ قال العقيدة الثانية لعبد الرحمن بن عمرو الاوزاعي آ الصفحة مائة واربعة. كتب الاوزاعي الى صالح بن بكر قال اما بعد. اما بعد فقد بلغني كتابك فيه ان - 00:19:00 في القدر بعضهم على بعض ورد الاقاويل في القدر بعضهم على بعض حتى يغير اليكم انكم قد شكلتم فيه. الكتب كثيرة في الناس يعني الكتب يعني يغسل بها الردود. الردود على اهل البدع والكتب في الردود على اهل البدع - 00:19:19 ورد الاقاويل في القدر اي الكتب كثيرة وكذلك كثر الرد رد لو قوي ولا قوي الجمع قوي اه الرد على اهل البدع من القدرة والجبرية اه رد الاقاويل في القدر بعضهم على بعض حتى يخبل اليكم انكم - 00:19:39 يعني من كثرة الرد على اهل البدع خيل لبعض اهل السنة خيل لبعض اهل السنة انهم قد شكوا ماذا؟ ان اهل السنة قد شكوا في امري في امر القدر. قال وتسأليني؟ وتسأليني - 00:19:57

ان نكتب اليكم بالذى استقر عليه رأيي واقتصر في المنطق ونوعذ بالله من التحير من ديننا والحق علينا. ان سأله صالح ابن بكر ان يكتب له رسالة مختصرة آ يوصيه فيها في بعض يقول المعتقد قال وانا اوصيك بواحدة فانها تجني الشك عنك. اي تزيل الشك عنك. وتصيبه - 00:20:11

باعتراضها سبيل الرشد. اذا اعتضمت بهذه الوصية تصيب اي تدرك سبيل الهداية سبيل الرشد. قال ينظر الى ما شاء الله عليه اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا الامر - 00:20:33 وان كانوا اختلفوا فيه فخذ بما وافقك من اقاويلهم فانك حينئذ منه في سواء. اختلف الصحابة انت في سعة لا يلزمك ان تأخذ آآ بقول واحد منهم يعنيه بل انت في ساعة ان تختاره من بين اقواله بشرط ماذا - 00:20:49

بشرط ماذا بشرط الا تخرج عنها بشرط ان تخرج عنها فان اختلفوا في مسألة مثلا على قولين لا يجوز احداث قول ثالث. لان هذا يكون اجماعا مركبا كما يقول الاصوليون نعم قال - [00:21:05](#)

وان كانوا اجتمعوا منه على امر واحد لم يشد عنه منهم احد واين المذهب عنهم؟ اذا اجمعوا كيف تركوا وتذهبوا بعيدا عن قولهم؟ فان الهلكة في خلافهم وانهم لم يجتمعوا على شيء قط - [00:21:22](#)

وقد اثنى الله عز وجل على اهل القدوة بهم فقال والذين اتبعوهם باحسان. والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه. فهذه الاية فيها نص على تزكية الصحابة. ودائما اهل الحديث يذكرون هذه الاية. عندما يتكلمون على ماذا؟ على عدالة الصحابة ولا كلهم عدول لان الله عز وجل - [00:21:39](#)

لا يرضى الا عن من كان عدلا في دينه. قال واحذر كل متأنل بالقرآن على خلاف ما كانوا عليه منه ومن غيره. وهذه مسألة مهمة هي مسألة انه في التفسير وهذه الدعوة موجودة في هذا الزمان. بعض العلمانيين - [00:22:01](#)

في هذا الزمان وبعض العقليان يقولون ما الفائدة؟ آآ اننا لابد في التفسير اننا لابد ان نرجع الى كلام الصحابة. ما المانع ان نخرج عن كلام الصحابة. ولذلك شيخ الاسلام في مقدمة التفسير له كلام مهم في في الرد على هذا على هذا القول المبتعد. ويقول ان التفسير الذي نقل اليانا - [00:22:16](#)

من الصحابة لا يجوز الخروج عنه. لماذا؟ لا يجوز الخروج عن النبي صلى الله عليه وسلم اما نقلنا صريحا واما فهما منه واستنباطا لكلام النبي صلى الله عليه وسلم في ابواب في في التفسير. ويستدل - [00:22:34](#)

على ذلك بأنه لا يمكن بأنه لا يمكن. وهذه مسألة مهمة. قال بأنه لا يمكن ان يأتي احد آآ بكتاب عالم يأتي لتلاميذه بكتاب اي كتاب كتاب في الطب كتاب في الفلسفة. ثم يمرهم بقراءته وحفظه. ثم لا يبيين لهم معانيه. ثم لا يبيين لهم معانيه. وايضا ثم - [00:22:55](#) لا يسألونهم معانيه. فيقول هناك داع هناك توافرت الدواعي. توافرت الدواعي والهمم. من النبي عليه الصلاة والسلام على بيان معنى القرآن. بل حاجة الناس الى بيان معاني القرآن اهم من حاجتهم الى بيان - [00:23:15](#)

لماذا اللي بياني الفاظه وكذلك الصحابة. نعم. قال ابن مسعود مثلا كنا ما كنا نتعلم العشر ايات ولا نجاوز العشر ايات حتى تعلم ما فيها من العلم والعمل. فتعلمنا الایمان والعلم والعمل جميعا. فمعنى ذلك انهم كانوا حتى لا يحفظون القرآن الا بعد ان يسألوا عن معانيه. نعم - [00:23:28](#)

علم هذا علم ان الصحابة اخذوا تفسير القرآن همة من النبي صلى الله عليه وسلم مباشرة واما انهم فهموه آآ باستنباطهم آآ وقياسهم على النبي صلى الله عليه وسلم. فاذا علم هذا لا يجوز الخروج عن تأويلهم. اي لا يأخذ لا يجوز الخروج عنه - [00:23:49](#) تفسيره ما دام يقصده واحذر كل متأنل اي كل مفسر التأويل هنا هو التفسير كنا متأنل اي مفسر للقرآن على خلاف ما كانوا عليه منه. ومن غيره. منه اي من القرآن ومن غيره من السنة - [00:24:06](#)

احذر ان يأتي احد يفهم السنة بفهم جديد لم يفهمه الصحابة او يفسر القرآن بتفسير جديد له يفسره الصحابة. قال فان من الحجة فان من الحجة البالغة انهم لا يبتدون برجل واحد من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. ادرك هذا ادرك ادرك - [00:24:22](#) فجاء فجاء معهم علي فجاء معهم عليه. ويمكن فجاء معهم. جمعهم يعني انضم معهم. نعم؟ وقد ادركه منهم رجال كثيرا فتفرقوا عنهم معنى هذه العبارة فان من الحجة البالغة من الحجة البالغة على اهل البدع انهم اهل البدع يعني لا يقتدون برجل واحد من اصحاب - [00:24:44](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم. يعني ليس لهم في بدعهم سلف ولو الواحد من اصحاب من الصحابة في كل البدع في بدع في الایمان في البدع في الاسماء والصفات ها في كل البدع في كل الابواب ليس لهم رجال واحد من اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام ادرك هذا الجدل - [00:25:16](#)

جاء معهم علي يعني فوافقهم عليه. ها؟ بل الصحابة الذين ادركوا هذا الجدل. كابن عمر مثلا ابن عمر عندما ادرك فرقه القدりة ونقل

له آا اثنان من التابعين نقلوا لهما يقول غيلان الدمشقي في القدر قال اخبرهم اني منهم بريء. فتبراً منهم ابن عمر رضي الله عنه - 00:25:35

من اشتدت سنتهم عليه فيه. يعني الصحابة الذين ادركوا اهل البدع اشتدت سنتهم على ماذا؟ على اهل البدع وانكروا عليه منكارا شديدا ولم يوافقوه نعم؟ قال وانت تعلم؟ علي يعني نعم؟ نعم وارتدت سنتهم عليه نعم على الجدل نعم. وانت تعلم ان فريق - 00:25:55

منهم قد خرجنوا على ائمتهما فلو كان هدى لم يخرجوا ولم يجتمع ما بقي منهم الفتى فيه واحدة دون جماعة امتهما فان الولاية في الاسلام دون الجماعة فرقه. انت تعلم ان فريقا منهم فريقا من اهل البدع قد خرجنوا على ائمتهما. خرجنوا على ائمتهما - 00:26:15
يقصد بالائمه هنا ولادة الامور. فلو كان هدى لم يخرجوا ولم يجتمع من بقي منهم الفة فيه واحدة دون جماعة امتهما. لم يجتمع من بقي منهم الفة يعني اهل البدع عندما يخرجون على الائمه - 00:26:34

الائمه ثم لا يلبثوا ان يختلفوا هم فيما بين انفسهم. وهذا تراه في اهل البدع في كل زمان ومكان. يعني هم يعني مثلا يعني يخالفون اهل يخالفون العلماء ويطعنون فيه. ثم تراهم بعد قليل هم يطعنون في انفسهم - 00:26:49
يطعنون في علمائهم والذي كان معه امس من علمائهم اماما متبعا يمدحونه ويثنون عليه ويقولون انه شيخ الاسلام والعالم الفهامة بعد ذلك مبتدعا وينموهه بالبدعة وينتقدونه. وهذه طريقة اهل البدعة انهم دائما - 00:27:04

يودع بعضهم بعضا ويفسق بعضهم فهو يقول نعم؟ لو كان هنا. لو كان هدى لو كان ما عليه هدى او لا اهله بدعة. لو كانوا ما عليه هدى لم يخرجوا عن الائمه - 00:27:20

فان الذين على هدى لا يخرجون على الائمه الذين يقيمون شرع الله عز وجل بين الناس. قال فان الولاية في الاسلام دون فرقا الولاية في الاسلام دون الجماعة. يعني هم يتولون بعضهم بعضا على منهج معين او على مذهب معين. ويتركون الامام. هذه الولاية في الحقيقة - 00:27:34

يا ماذا؟ فرقه لماذا؟ لأنهم تحذبوا عن جماعة المسلمين وخرجوا على امام المسلمين. قال فاقر بالقدر. فاقر بالقدر فان علمه الله عز وجل الذي لا يجاوزه شيء ثم لا تدخله بالاستطاعة فتومن - 00:27:56
فتمهل هذا كلام جديد هذا؟ لا. عندك فتهمة؟ اه. طيب هو يريدون ان عندك رواية اخرى؟ نسخة اخرى؟ قال فاقر بالقدر. هو يأمره الان. اقر بالقدر يعني عليك ان تعترف بالقدر. فان علم الله عز وجل الذي لا يجاوزه شيء. علم الله تعالى لا يجاوزه شيء لا يخرج عنه شيء. وهذا فيه رد على من على القدرة. نفاة العلم - 00:28:14

القديم الذين يقولون ان الله عز وجل لا يعلم الاشياء الا بعد وقوعها. او على الذين يقولون ان الله عز وجل يعلم المجملات ولا يعلم التفصيات. يعمل يعلم علما اجماليها ولكن لا يعلم علما تفصيليا. وهذا ايضا كفر. علم الله عز وجل لا يجاوزه شيء. ثم لا تنقضه بالاستطاعة. مرت معنا مثل هذه العبارة قبل - 00:28:38

ذلك وقلنا معنى لا تنقضه بالاستطاعة تنقضه يعني تبطله القدر. لو اقرنت بالقدر لابد ان تقر بماذا؟ بالارادة والقدرة يعني اقرارك بان الله عز وجل يعلم كل شيء وانه قادر كل شيء. لا ينفي انك مختار لا ينفي انك مختار وانك تستطيع لان الله عز - 00:28:58
اثبت مشيئة للعبد. قال لمن شاء منكم لمن شاء منكم ان يستقيم. لمن شاء منكم ان يتقدم او يتأخر. فاثبت مشيئة للعبد ومشيئة العبد ابيه مسبوقة بمشيئة الله تعالى لمن شاء منكم ان يستقيم وما تشاوؤن الا ان يشاء الله رب العالمين. فلا تنقضه بالاستطاعة يعني فلا - 00:29:20

تدعي انك لست مستطينا وانك مجبى. وانك ماذا؟ مجبى. وهذا فيه رد على الجبرية. يعني العبارة الاولى فان علم الله لا يجاوزه شيء هذا فيه رد على العبارة الاخيرة ثم لا تنقضه بالاستطاعة هذا فيه رد على الجبرية الذين يقولون ان العبد ليس لها - 00:29:40
مستطيع ليس مستطينا. قال فتمهل فإنه لن يخرج رجل. فتمهل فإنه لن يخرج رجل في الاسلام الى فرض عظيم من الهم اعظم من الهبل. وذلك ان المؤمن لا يضيف الى نفسه شيئا من قدر الله عز وجل في خير يسبقها اليها. ولا شر - 00:29:58

يصرفه عنها. وانما ذلك بيد الله لا يملكه احد غيره. تمهل تمهل يتمهل هذا فعل امر. عكس ماذا؟ عكس اسرع اي تأني. تأني
وابطئ ولا تتسرع. فانه لن يخرج رجل في الاسلام الى فرطه. اي الى هلاك وضياع - 00:30:20

فرض اي هلاك. اعظم من الهمم. الهمم الذي ترك بدون حكمة وبدون فحسبتكم انما خلقناكم عبثا اي املا ايحسب الانسان ان يترك
سدى؟ الم يكن نطفة من مني يعني؟ سدى وعبثا وهلما نفس المعنى. مقصود وعبثا وهمل النفس نفس المعنى - 00:30:40

الى فترة لقوله ثم لا تنقض بالاستطاعة فتؤمن ثم لا تنقض بالاستطاعة فتهمل ستكون تهمل هذه التابعة للجملة السابقة. نعم للجملة.
تبعد الجملة السابقة. ثم يقول فانه لن يخرج رجل من الاسلام. المعنيين صحيحين. هل هي - 00:31:03

حاليا قريبا. لو خفت هنا في تبع الجملة السابقة المعنى الصحيح يستقيم وكذلك لو قلت تمهل اي لا تسرع وابطئ يمشي المعنيان
يعني متفقان والله تعالى اعلم ليس بعيدين. قال فانه لن يخرج رجل في الاسلام الى فرط اعظم من الهمم وذلك ان يعني اعظم ضياع
- 00:31:24

هو الضياع ان ان تعتقد مثلا ان الله عز وجل خلقك بدون حكمة. خلقك عبثا. وذلك ان المؤمن لا يضيفه لنفسه شيئا من قدر الله في
خير يسوقه اليه هو هنا يريد ان يقول ان الخير والشر مخلوقان لله الشر الشيطان ماذا - 00:31:43

مخلوقات الله خلافا لمن القدرية المعتزلة او المعتزلة الذين يقولون الله عز وجل لا يخلق الشر. لا يخلق الشر. اما اهل السنة يقولون
الله عز وجل خلق وخلق الخير. نعم. وبعد قوله صلى الله عليه وسلم والشر ليس اليك. ما معناه - 00:31:59

هل ليس اليك يعني ليس مخلوقا لك؟ لا ليس اليك يعني ها؟ لا ينسب اليك. الشر منسوب الى العبد. الله عز وجل ولكن
بالنسبة للشر كفر. الكفر بالنسبة للكافر هو خير ام شر - 00:32:21

بالنسبة للكافر هو خير من شر لانه سيكون سببا في خلوده في جهنم. اما كفر الكافر بالنسبة لله خير. خير. لماذا خير؟ لانه يترتب
عليه محبوب لله. اعظم من عدم وجود هذا الكفر. نعم يا ترى تبقى ليه محبوب لله اعظم من عدم وجود هذا الكفر؟ مثل ماذا كما قلنا
قبل ذلك - 00:32:38

هذه المحبوبات؟ نعم؟ الشهداء. الشهداء ان يكون لك شهداء. مؤمنون يجاهدون الكفار؟ فيستشهد المؤمنون. ان يكون هناك ظهور
معاني الاسماء والصفات. بمعنى الاسماء والصفات معاني تدل على القهر والقوة والعزة وهذه المعاني لا تظهر الا اذا كان هناك كفار
يستحقون هذا. نعم الجبار المتكبر - 00:32:58

عزيز ذو انتقام من من سينتقم؟ هل سينتقم من المؤمنين ام ينتقم من الكافرين؟ اذا وجود الكافر في حق الله عز وجل هو خير. اما
في حق الكافر نفسه وماذا؟ هو شر. في حق الكافر نفسه هو هو شر. نعم؟ طيب فهذا معنى آآ قول - 00:33:22

لا يضيف الى نفسه شيئا لا ينسب الى نفسه شيئا من قدر الله. ما معنى لا يضيف ليفي لنفسي شيئا من قدر الله في خير يسوق الي.
ليضيفوا لنفسي خلقا ليس فعلا - 00:33:40

ويضيف لنفسه فعلا. واضح يعني الان الذي صلى هل يضيف الصلاة لنفسه فعلا ام لا يضيفها سؤال هل يضيفها فعلا ام لا يضيفها؟
يضيفها فعلا. لكن لا يضيف شيئا من قدر الله - 00:33:52

في خير يسوق الى نفسه خلقا. الله هو الذي خلق لك هذه الصلاة. خلق لك هذه الصلاة ووفقك الى فعلها. ووفقك الى فعلها يعني انت
لم تخلق الصلاة لم تخلق طاعتك. الله عز وجل هو الذي خلقها لك. وانت لماذا خلقها لك؟ لانك فعلتها بماذا - 00:34:09

فعلتها بماذا؟ بقدرة وارادة. ونحن قلنا القدرة مخلوقة. والارادة مخلوقة. لا يمكن ان تفعل اي عمل في الدنيا الا بقدرة. ان انت لن تقرأ
اذا عندك قدرة على القراءة. وارادة انت تريد ان تقرأ. قد تستطيع ان تقرأ عننك القدرة ولكن لا تريد - 00:34:29

اذا الله خلق لك قدرة وارادة. انت عملت بها هذا العمل فعلت به هذا الخير تعلمت به العلم تعلم العلم هذا عمل ثاب عليه. اذا هذا
العمل مخلوق لله. لماذا مخلوق لله - 00:34:47

لانك فعلته بقدرة وارادة ها مخلوقتين لله مخلوقتين لله عز وجل. فلذلك هذا العمل كان كان مخلوقا. نعم مرة اخرى لست كما
اقول ان العبد الفاعل الذي فعل الفعل الذي كسب الفعل هو المؤثر في فعله امام الله عز وجل هو المؤثر حقيقة. هناك كلمة المؤثرة به

لابد ان توضح بما ان المؤثر اذا قصدت بالمؤثر معناه الموفق الذي وفقك لهذا الفعل. فهذا خطأ فان الله عز وجل هو الذي وفقك لهذا الفعل. ان قصدت بكلمة المؤثر ان العبد - 00:35:28

الذي فعل الفعل ولم يجبر عليه فهذا المعنى صحيح هذا معنى صحي دي كلمة وكلمة مجملة. والالفاظ المجملة دائمًا لابد من التفصيل فيها. لأن هذه الكلمة مجملة. السابع قد يفهم المؤثر اذا قلت المؤثر - 00:35:40

الفعل هو الله. قد يفهم منا شخص ان المؤثر هو الله بمعنى ان الله الذي اجبرك على هذا الفعل. ما دام هذا خطأ. وقد يفهم منها شخص ان العبد والمؤثر بمعنى ان الفعل - 00:35:53

باختياري هذا معنى صحيح واضح؟ ما الفرق ما بين من يقول ان الله هو المحسن وبين قولنا نعم الم يقول ان الله هو المؤثر حقيقة لو قصد المعنى الاول الذي ذكرته فقصده صحيح - 00:36:03

لو قصد المؤثر حقيقة لو قصد الجبر فقوله باطل وقوله الذين يقولون ان الله المؤثر حقيقة الاشاعرة الذين ينفون العلل. الاشاعرة جبرية في القدر كما ذكرنا مذهبهم. هم ينفون الاسباب ينفون - 00:36:19

هنا الاسباب. نعم. ويقولون ان الله عز وجل يخلق في العبد قدرة عند العمل نحن نقول العبد فعل العمل بسبب ما هو السبب السبب هذا سابق للعمل وهو القدرة والارادة. الاشاعرة لا يرثون الاسباب. الاشاعرة لا ينفون الاسباب. في الامور الكونية وفي الامور الشرعية. في الامور الشرعية يقولون - 00:36:33

عندما صلى الله عز وجل خلق له قدرة عند الصلاة وهذا هو الكسب عندهم. فالكسب عندهم هو جر. لأن الله اجبره على الصلاة. يعني حقيقة مذهب الاشاعرة كما قلنا قبل ذلك هو مذهب الجبرية. مذهب الجهمية. الجبرية والجاهمية - 00:36:56

مذهب امانة ان العبد لا يفعل الله عز وجل هو الذي يفعل. بحركة الخاتم بحركة اليد بالضبط هم يقولون كالحجر. تعرفون مثل الحجر. هاي الحجر لو رأيت رأيت شخصاً كبيراً يحمل حجراً ومعه طفل صغير - 00:37:11

الطفل الصغير في الصورة هو يحمل الحجر مع الرجل الكبير. ولكن في الحقيقة الرجل الكبير هو الذي يحمل الحجر ولعب الطفل الصغير ليس له عمل في حمل الحجر. كذلك يقولون الله يخلق لك - 00:37:30

ارادة عند العمل في الصورة انت الذي فعلت لكن في الحقيقة انت لم تفعل. الله عز وجل هو الذي فعل. وده بطل لأن حقيقة ما دامهم هو ماذا؟ حقيقة مذهبهم هو الجبر. قال ومن اراد به شراء قال فمن - 00:37:40

اراد الله به خيراً وفقه لما يحبه وشرح صدره. وادي مسألة تكلمنا عنها وهي ان الله عز وجل اذا علم في العبد خيراً وفقه لما يحبه وشرحه صدره. ما معنى شرح صدره؟ وسع صدره. وسع صدره. كما قال تعالى فمن يرد الله ان يهديه - 00:37:52

يشرح صدره للإسلام. اذا لا يمكن ابداً ان تهتدي الا اذا اراد الله هدايتك. والا اذا وفقك للهداية ولا يمكن ابداً انت ظل الا اذا اراد الله ان يضلك. ومن يرد ان يضلله يجعل صدره ضيقاً حرجاً كانما يصعد في السماء. طيب في يأتي الكافر - 00:38:13

يسأل سؤالاً خالص الله اراد ان يضليني لماذا يعذبني الله اراد ان يضليني لماذا يعذبني؟ هو الذي اراد ان يضليني. فاجبنا عن هذا قبل ذلك كثيراً كيف نجيب؟ ولو علم الله فيه خيراً لاسمعه. والله عز وجل - 00:38:33

عضلنا الكافر لانه علم انه لا يستحق التوفيق نحن قلنا ان الله عز وجل خلق كل الناس خلق كل الناس ها ثم اعدهم لقبول الهدایة وهذا الاعداد هو ماذا هذا الاعداد وماذا اسمه ماذا؟ الفطرة. هناك خلق واعداد - 00:38:49

امداد ابن القيم قال انا في الفعل علي. قال هناك خلق وماذا؟ واعداد اعداد وامداد خلق لكل الناس قدرة وارادة حسناً وارادة خلق كل الناس على الفطرة. كل مولود يولد على الفطرة. والفطرة معناها الصحيح. وهناك اقوال كثيرة في الفترة. اختار روح منها كثير من - 00:39:12

ابن القيم وغيره رجحوا ان الفطرة معناها ماذا؟ ليس الاسلام. ليست الفطرة للإسلام. الفطرة معناها الاستعداد لقبول الاسلام. الاستعداد لو قلت ان الفطرة هي الاسلام معنى ذلك ان الانسان يولد ويعرف حقائق حقيقة التوحيد ويعرف انواع العبادة وهذه حقيقة الاستهداف

افراد الله بالتوحيد والبراءة من الشرك. ها - [00:39:33](#)

صحيح وهذا لا يعرفه الانسان عندما يخرج من بطن امه والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيء. انما يخرج عنده قدرة على قبول الاسلام لو عرض عليه لو عرض عليه. لو عرض عليه الاسلام لاهتدى - [00:39:53](#)

هذه هي الفطرة والدليل ان الفطرة ليست الاسلام انه لو مات قبل ان يعرض عليه الاسلام لا يحاسب لو مات الانسان قبل ان يبلغه الاسلام هل يحاسب ؟ لا يحاسب ولا يكون من اهل النار انما يختبر في الآخرة على بعض اقوال اهل العلم. طيب اذا عندنا خلق - [00:40:09](#)

خلق الانسان قدرة وارادة. وكل الناس عطاهم قدرة وارادة. ثم كل الناس اعطتهم ماذا فطرة سليمة استعداد لقبول الحركة. ثم يأتي الامر الثالث وهذا لن يعطيه الا للمؤمنين. ما هو الثالث - [00:40:26](#)

الامداد. امد يعني اعطي. هو الهدایة والتوفیق. وهذه الهدایة والتوفیق لا تكون الا لمن علم الله بعلمه دلیل انه يستحق هذه الهدایة. اذا استحق هذه الهدایة. فلذلك الجواب عن عن قول الكافر - [00:40:43](#)

الله قال في القرآن ومن يرد ان يضلله. الله اراد ان يضلني. فكيف يعذبني ؟ الجواب عن قولي هذا موجود في القرآن ايضا. ولو علم الله فيهم خيرا لا اسمعه لهداه لا مده ولو امده لو اسمعه لتولوا وهم معرضون. فالله عز وجل لن يمدهم لماذا لم يمدهم ؟ لانه يعلم وانهم لا يستحقون هذا - [00:41:01](#)

يستحقون هذه الهدایة. ولو امدهم وهو يعلم انهم لن يؤمنوا لكان امداده لهم عبئا. عبئا. والله منزه عن طيب قال اسأل الله لنا ولهم ومن اراد به شراء اكله الى نفسه ما معنى اكله لنفسه ؟ تركه لنفسه - [00:41:22](#)

اذا ما معنى ومن يرد ان يضلله ؟ ليس يضلله يعني يجبره على الضلال فقط يتركه. لو تركه بدون توفيق سيكفر. لو تركه بدون توفيق بدون هدایة سيكفر طيب واتخذ الحجة عليه ثم عذبه غير ظالم له - [00:41:42](#)

اتخذ الحجة عليه اقام الحجة. اقام الحجة عليه بماذا؟ بالخلق وماذا والاعداد الخلق والعتاد. الخلق انه خلق له قدرة وارادة والعباد خلق له فطرة. وارسل له الرسول وارسل له رسالته. وهذه حجة تکفی. وهذه الحجة تکفی. لأن الخلق - [00:42:01](#)

والاعداد هذا عدل سوى الله بين كل الناس فيه. والامداد ماذا؟ فضل والله عز وجل لا يلام على فضله ذلك فضل الله يؤتیه من يشاء. لا يسأل عما يفعل وهم يسألون. لا يقال له لماذا خلقت هذا - [00:42:18](#)

مریدا للکفر وخلقت هذا مریدا للایمان هذا فضل الله لا يسأل عما يفعل وهم يسألون. نعم. قال اسأل الله لنا ولهم العصمة الى اخر الكلام. طيب. آآ نذهب الى آآ ما وقفنا عليه اظن كانت الرسالة بشر ابن الحارث نعم في الصفحة مئتين خمسة وسبعين قال الامام احمد - [00:42:34](#)

لابن حنبل عن بشري في في رضي الله عنه قال مات بشر وليس له نظير في هذه الامة الا عامر ابن عبد قيس فان عامر مات ولم يطلب شيئا ثم قال لو تزوج كان قد تم امره يعني بشر الحافي هذا - [00:42:59](#)

الحافي اه لم يتزوج. وقال ابراهيم الحنفي ما اخرجت بغداد واتم عقلها للبشر ولا احفظ للسانه كان في كل شعرة عقل هو ليس موصولا جدا بالعلم ولكن مشغولا بالورع والزهد - [00:43:15](#)

الناس عقبه خمسين سنة. ما عرف له غيبة لمسلم. الناس عقب خمسين سنة يعني كان الطلاب يمشون خلفه خمسين سنة. ما عرف له هيبة لمسلم ما كان يفتتاب احدا من المسلمين ما رأيت افضل منه قالت درقطني زاهد جبل ثقة ليس يروي الا حديثا آآ صحيحا. اهل العقيدة تكلموا فيها - [00:43:30](#)

عن مجمل ما اتفق عليه السلم هو بباب في ابواب السنة والاعتقاد. قال آآ بشر اتفضل. قال ابو الفتح نصر ابن ابراهيم المقدسي رحمه الله في مختصر الحج على ذلك المحجة. قال ابو حسن عمر ابن ياسر العطار - [00:43:50](#)

صحيفة يزعم انها بخط دشر من الحارث رضي الله عنه دفعا اليه وقال تحفظوه وتعلموه فانه اصل الایمان. احفظوه يعني. نعم اولها شهادة ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله - [00:44:09](#)

واقرار لما جاءت به الرسل والانبياء عليهم الصلاة والسلام وعبد قلبه على ما ظهر من لسانه ولم يشك في ايمانه. عقد قلبه على ما ظهر من لسانه لانه ان لم يعقد قلبه على ما ظهر من لسانه سيكون ماذ؟ سيكون منافق. يعني نطق بلسانه ولم يعتقد بقلبه سيكون منافقا. ولم يشك في ايمانه

00:44:25 -

في ايمان ومن شك في ايماني كان كافرا نعم. قال ولم يكفر احدا من اهل التوحيد بذنب. طبعا بذنب سوى الشرك. بذنب دون الشرك. نعم. وارجى الامام رغبة من الامور الى الله عز -

00:44:48

عز وجل وفوض امره الى الله عز وجل. ارجى ما غاب من المول الى الله عز وجل فهذا فيه دليل ادمي. ارجى ان يؤخر. اخر ما غاب من الامور الى الله عز وجل -

00:45:01

يعني لم يدعني ان احدا يعلم الغيب الا الله. لان من ظن ان احدا يعلم الغيب ها غير الله كفر. قل لا يعلم من في السماوات والارض الغيب الا الله. وفوض امره الى الله تعالى. فوض امره الى الله تعالى ان توكل على الله عز وجل -

00:45:11

قال تعالى وافوض امري الى الله اتوكل على الله في كل اموري. قال ولم يقطع بالذنوب للذنوب العصمة من الله عز وجل. ولم يقطع بالذنوب العصمة من الله عز وجل. وهذا فيه عدم -

00:45:28

المؤمنين وعدم تقليطهم من رحمة الله فان من بعض الناس قد يفعل الذنب وماذا؟ يقنت من رحمة الله تعالى. ويظن ان الله عز وجل لن يتوب عليه ولن يغفر له. وهذا كفر بالله تعالى انه لا يبأس -

00:45:44

من رح الله الا القوم الكافرون. نعم. مفعول به اليقطة. لم يقطع العصمة الذنوب وعلم ان كل شيء بقضاء الله وقدره. والخير والشر من الله عز وجل ورجع لمحسن امة محمد صلى الله عليه وسلم باحسان عمله -

00:45:58

ولا ينزله النار بذنب اكتسبه حتى يكون الله عز وجل ينزل خلقه حيث يشاء رجع لمحسن امة محمد باحسان عمله. يعني المحسن يرجو له الجنة ولا يقطع له بجنة. لان اهل السنة لا يشهدون لمعين بجنة ولا نار الا من شهد له -

00:46:23

النبي صلى الله عليه وسلم وشهاد الله عز وجل. ولا ينزله النار بذنب. يعني اذا رأيت شخصا يفعل ذنبا مهما عظم هذا الذنب الا ان يكون شركا وكفرا. لا تنزله النار بهذا الذنب الذي اكتسبه حتى يكون الله عز وجل هو الذي يشهد عليه بالنار -

00:46:40

هو الذي ينزله حيث شاء. نعم. قال ويعرف حق السلف رضي الله عنهم الذين اختارهم الله عز وجل بصحبة رسوله محمد صلى الله عليه وسلم وقدم ابا بكر الصديق وعمر الفاروق وعثمان بن عفان وعلي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه اجمعين -

00:46:58

وترحم على اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم صغيرهم وكبيرهم وحدث بفضائلهم وامسک عما شجر بينهم وصلى الجمعة والعيددين ويعرف عرفات مع كل امير بدر او فاجر والمسح على الخفين في الحضر والسفر. يعني مضى معنا انهم يذكرون المسح على الخفين في عقائدهم ردا على الشيعة الذين جعلوا شعارهم عدم المسح على الخفين -

00:47:19

وان يقصر الصلاة في السفر والجهاد ناض منذ بعث النبي صدره منذ بعث النبي صلى الله عليه وسلم الى اخر عصابة يقاتلون بالجهل ظلم ظالمين. نعم والقرآن كلام الله عز وجل ليس بمخلوق -

00:47:43

والبيع والشراء حلال الى يوم القيمة على حكم السنة اي على هدي النبي صلى الله عليه وسلم. اي بما حكم به النبي صلى الله عليه وسلم. البيع والشراء حلال -

00:48:08

هذا الاصل في البيع والشراء. الاصل في المعاملات الحلوة هذا مذهب آآ جمهور اهل العلم عدد الظاهرية الظاهرية يقول اصرف معاملات الحمرة. والدليل ان الاصل في المعاملات الحل قوله تعالى واحل الله البيع وحرم الربا. فالاصل -

00:48:24

في المعاملات الحل. فالذي يقول ان هذه المعاملة بعينها محرمة هو الذي يلزمها ماذا والذى يلزم الدليل يلزم الدليل. نعم قال والبيع والشراء حلال الى يوم القيمة على حكم السنة. اي على حكم النبي صلى الله عليه وسلم فما حرمه النبي عليه الصلاة والسلام فهو حرام. وما سكت عنه -

00:48:38

في باب المعاملات فهو على اصل الحلم. فهو على اصل الحلم. فلا تأتي وتقول ما الدليل مثلا على ان هذا النوع من العقود مباح لا انا اقول لك ما الدليل على انه محرم؟ انت الذي تلزم بالدليل لان الاصل هو ماذا؟ الاباحة في المعاملات. قال والايمان قول وعمل يزيد

والتكبير على الجنائز وبعد. والدعاء لائمة المسلمين بالصلاح ولا يخرج عليهم بالسيف ولا يقاتل في الفتنة وتلزم بيتك. هو يرى ان القتال في الفتنة التي لم يتبيّن فيها الحق مع احد الطرفين. هذا يكون قتالاً ماذ؟ قتالاً محراً - 00:49:18

اما القتال في الفتنة لمن تبيّن له الحق في احد الجانبين. هذا قد يكون واجباً. قد يكون واجباً. ولذلك الصحابة اختلفوا في الفتنة التي حدثت بين علي وعاویة رضي الله عنه كثیر منهم اعتزلوا هذه الفتنة ولم يقاتلو فيها وبعضهم ماذا؟ اجتهد فكان في بعضهم في جانب علي واجتهد ببعضهم - 00:49:39

وكان في جانب معاویة فمن اجتهد منه وقاتل فهذا لا يقال انه قاتل في الفتنة انما هو اجتهد ورأى ان الحق مع احد الجانبين. اما الفتنة التي يترك فيها هي الفتنة التي لا يتبيّن فيها ماذا - 00:49:59

لا يتبيّن فيها الحق. الحق الذي يدل على هذا ان النبي صلی الله عليه وسلم قال من جاءكم وامركم جميعاً يريد ان يفرق كلمتكم فاضربوه بالسيف كائناً من كان. لم يقل من جاءكم امركم - 00:50:11

جميع يعني من جاءكم جميعاً يريد ان يخرج عن الامام لم يقل فاجتنبوا الفتنة واجلسوا في بيوتهم. لما قال اضربوه بالسيف كينا من كان. يعني اقتلوه حتى لو كان من اصلاح الناس. حتى لو كان من اصلاح الناس هذا اذا جاء فخرج عن - 00:50:24

الذى يقيم شرع الله عز وجل في هذه الحالة آياً يقاتل مع الامام آياً ضد من خرج عليه ولا يقال ان هذا قتال فتنة. ولا يقال ان هذا قتال فتنة. نعم. قال لا يخرج عليهم بالسيف ولا يقاتلو في الفتنة وتلزم - 00:50:37

ولماذا بعذاب القبر ومنكر ماكين؟ هذا فيه رد على انه فات عذاب القبر وامان؟ نعم. المعتزلة وال فلاسفة الذين ينكرون عذاب القبر. ومنكر والنكيل ورد فيهم احاديث الترمذى ان النبي عليه الصلاة والسلام قال - 00:50:54

فيأتيه ملكان اسودان ازرقان يقال لهم منكر ونكير فيقعدهما فيسألان الى اخره. الحديث حسنة الشيخ الالباني. قال والايمان بالحوض والشفاعة والميزان وكل هذه الامور ينص عليها السنة في عقائدهم رداً على المعتزلة الذين لم يؤمنوا بهذه الامور - 00:51:09
بحجة ان العقل لا آية يثبتها. لأن المعتزلة من اصولهم الفاسدة انهم يعرضون امور المعتقد على ماذا؟ على العقل كما وافق العقل منها قبلوه وما لم يوافقه وردوه. وهذا الكلام باطل وسبق ان تكلمنا عليه وعلى الرد على المعتزلة في هذا الباب. قال ولما قالوا ان قوماً من الموحدين يخرجون من - 00:51:28

الاخبار عن النبي صلی الله عليه وسلم وهذه الاشياء نبدأ بها ولا نضرب لها الارسال. لا نسأل. معنى لا لا نضرب لها الامثال. لا نسأل عن الكيفية. لأن المعتزلة اعمال عقول - 00:51:50

فيما لا تطيقه فان العقل له حدود. العقل له حد والعقل لا يمكن ان يفهم كل الحقيقة. لو استطاع العقل ان يفهم كل الحقيقة لامن كل الناس. لا امن كل الناس. ولكن الله عز وجل خلق - 00:52:04

له حد يستطيع ان يعرف به شيئاً. شيئاً من الحقيقة. فالحقيقة كالبحر والعقل كالکوب. ولو وضع البحر انكسر لفسد العقل فالعقل لا يمكن ان يفهم كل الحقيقة لو كان العقل لو كانت عقول الناس عقول كاملة تستطيع ان تحيط بكل شيء - 00:52:20

العبد لا امن الناس كله وما كفر احد بالله عز وجل اعتقاد كل العقلاة كاملي العقل لا هتدوا الى عبادة الله تعالى وما كان لك احد من اهل الكفر يقول لا نضرب لها الامثال اي لا نشبهها. ولا نسأل عن كيفيتها. يعني لا يقال كيف يكون عذاب القبر؟ نحن نفتح القبر على الميت - 00:52:40

ونرى هذا الميت مؤمن. نراه عظاماً. لا نرى له نعيم. ونفتح القبر على الكافر ونراه عظاماً ولا نرى له عذاباً فكيف يقال يعني بعذاب القبر؟ هذا سبب ضالى بأنهم قاسوا الغبي على المشهود. والقبر هو حياة - 00:53:01

مختلف عن الحياة الدنيا. هي حياة ماذا؟ في عالم اخر حياة برزخية. وانت ترى في حياتك الدنيا في حياتك الدنيا ترى ان الامر يختلف بين المنام اليقظة قد ترى في منامك اشياء ولك سافرت الى مكانة بعيدة او انك قد ضربت وانت نائم فتشعر في جسدك بالام عندما تستيقظ مع انك - 00:53:21

ترى احدا قد ضربك فكيف تفسر هذه الامور؟ اذا كان في عالم في عالم الشهادة في في الحياة الدنيا لا يستطيع العلماء حتى الان ان يفسروا ما يحدث للانسان في اثناء نومه من رؤى - [00:53:41](#)

يراهما او احلامه يراها. فكيف ان يستطيع الانسان ان يفسر عالم الغيب؟ وهو عالم آآ البرزخ. نعم. قال ولنضرب له المثال. قال ومن وبصفة اهل السنة. ومن صفة اهل السنة الاخذ بكتاب الله واحاديث رسوله صلى الله عليه وسلم واحاديث اصحاب رسول الله صلى الله - [00:53:51](#)

عليه وسلم وترك الرأي والابداع ونشهد ان الله يقول ويظلم قوله قول وخلق قوله باين من خلقه وخلقه باين من قوله. نشهد ان الله يقول ويخلق لماذا اقول هذه العبارة؟ هذا فيه رد على المعتزلة الذين يقولون ان الله لا يتكلم. وان كلام الله مخلوق - [00:54:11](#) يلفون صفة الكلام عن الله عز وجل. فنشهد ان الله يقول ويخلق. فكما ان له صفة الخلق فكذلك له صفة ماذا؟ هو خلق. له صفة القول وقوله قول وخلق خلق. قوله قول يعني ليس مخلوق وخلق خلق مخلوق - [00:54:35](#)

نعم قوله باين عن خلقه. ومن لا باين عن الخلق ايه منفصل بيبي منفصل. لان قوله ماذا؟ صفة من صفاته. فكما ان ذات الله عز وجل منفصلة عن خلقه. ما معنى منفصلة؟ غير - [00:54:51](#)

خلق بخلق فكذلك قوله ما لا باين عن خلقه لان قوله صفة له. والصفة هي معنى ها قائم بالذات فكما ان الذال منفصل عن الخلق كذلك الصفة لابد ان تكون منفصلة عن الخلق. يعني غير مختلطة بالخلق. نعم - [00:55:07](#)

الخط صفر لكن نقسم بالخلق هنا المخلوق. اخونا يسأل. قال وخلق خلق. كان عندنا هذه مسألة مهمة. عندما نطلق المصدر المصدر يقصد به شيئاً يقصد به الفعل والمفعول. يقصد به ماذا؟ الفعل والمفعول. عندما نقول هذا خلق الله فارونى ماذا خلق الذين من دونه خلق الله عز وجل مائة رحمة - [00:55:26](#)

هذا خلق الله. ما معنى كلمة خلقه هنا؟ مخلوق. هل يقصد به المخلوق؟ نعم؟ طيب عندما نقول مثلا اه اه خلق الله خلق الله لا خلق المخلوق. اقصد الفعل. فال المصدر قد يقصد به ماذا؟ قد يقصد به الفعل وقد يقصد به ماذا؟ المفعول. حجم السياق - [00:55:47](#) الكلمة الرحمة قد يقصد بها الصفة التي هي فعل من افعال الله عز وجل. نعم. وقد يقصد بها ماذا؟ المفعول. ان الله عز وجل مائة رحمة. خلق الله عز وجل مائة رحمة - [00:56:11](#)

هذه رحمة وانا ما لك المخلوقة. نعم. اما الرحمة التي هي صفة من صفات الله عز وجل فليست مخلوقة. يعني المصدر قد يقصد به الصفة التي هي فعل من افعال الله. وقد يقصد به ماذا؟ المفعول - [00:56:23](#) وقد يوصف به ماذا؟ المفعول بين هذا شيخ الاسلام عندما تكلم على الالفاظ المشتركة. نفس الشيء في كلمة الله. هو سيقول هذا الان. كلمة ساسماعك. نقول عيسى كلمة الله - [00:56:39](#)

النصارى يحتاجون بهذا انما المسيح عيسى ابن مريم ورسول الله وكلمته القاها الى مريم وروح به. كلمته القاها الى مريم. يقولون ان الكلمة الله ان عيسى قال الله عز طلع العيسى الا الكلمة الله. فمعنى هذا ان القرآن مخلوق. هذا دليل نازلة المعتزل على - [00:56:54](#) خلق القرآن يقول العيسى مخلوق ها وعيسى الله عز وجل قال عنه الكلمة ماذا؟ مخلوقة فكيف يرد على هذا كيف يرد على هذا من وجوب الوجه الاول ان قول الله عز وجل وكلمته القاها الى مريم هذا من باب ماذا؟ من باب اضافة التشريف. لان عيسى خلق بكلمة - [00:57:12](#)

ماذا؟ قل فيكون فليس عيسى هو نفس الكلمة انما سمي عيسى الكلمة الله من باب ماذا؟ باب التشريف كلمته اي الكلمة الله فسمي عيسى كان من الباب ماذا؟ من باب التشريف من باب التشريف وليس معنى هذا انه نفس الكلمة. هذا رد اول. رد ثالث ان نقول ان الكلمة هنا - [00:57:36](#)

المقصود بها ليس الكلمة التي هي صفة لله؟ وانما المقصود بها ماذا؟ الخلق الخلق كما قلنا خلق الله. خلق الله قد يبصر به. الخلق الذي وصف من صفات الله. وخلق الله قد يقصد به ماذا؟ المخلوق - [00:57:58](#)

واضح كنت تري ان تقول شيئاً؟ حيث قلنا ان الله عز وجل امرك على لسانه اخوانى الكلمة الله اضافة الله عز وجل خلق آدم يعني

انه لم يخلقوا بيدي؟ فما الفرق بين هذا وذكر - 00:58:13

نعم ما الاشكال؟ لا اشكال في هذا الله عز وجل لم يضف ادم اليه انما قال ما منعك الا تسرد ان امرتك. قال ما منعك الا تسرد لما خلقت بيديه - 00:58:43

بيديه من من الاشكال هنا يقول ان الله عز وجل خلق عدوى بيديه صحيح. صحيح. البعض يقول ان ذلك اذا في التشريف والاسم مباحث الخلق. لابن القيم في صداق المرسلة - 00:58:56

رد على هذا الوجوه الثلاث من الوجوه الثالثة. من ما الفرق بين اسوق قد يكون بطريقة اخرى؟ نقول ما الفرق بين قوله تعالى الم يربوا انا خلقنا لهم مما عملت؟ ايدينا انعاما فهم لها مالكون. وبين قوله تعالى ما منعك ان تسجد لما خلقت بيديه - 00:59:10 لما خلقت بيده ما الفرق بين هذا؟ الاية الاولى الا ولم يربوا ان خلقنا لهم مما عملت ايدينا انعاما ما معناها؟ هل معناها ان الله خلق الالعاب بيده؟ اه. اه. اذا ما معنى اليدي هنا؟ هم. بقدرته. خلقنا اقدرنا. فهم يقولون كذلك - 00:59:28

عليكم كما اولتم اليك هناك بالقدرة في ياسين لابد ان تهوله هنا ايضا في القدرة وتقولين ما خلقت بيدي اي خلقت بقدرتني نعم وتقول ان الاضافة والاضافة للتشريف كما تقول انت. الجواب عن هذا من ثلاثة اوجه. ذكر ابن القيم ثلاثة فروق بين الایتين في السوق المرسلة. قال الفرق الاول - 00:59:45

ان الفاعل هنا ليس كالفاعل هناك عملت ايدينا اين الفاعل في عمالة ايدينا الفعل ماذا؟ هو اليدي وخلقت بيدي اين الفاعل؟ هو الله عز وجل. الضمير تاء الفاعل الفرق الثاني ان الفعل هنا تعدى بالباء. خلقت بيدي - 01:00:04 وهنالك لم يتعدى بالباء قال عملت ايدينا واضح؟ الفرق الثالث ان هناك مجموع ايدينا وهنا ماذا؟ مثنى والقدرة لا تتنى اما الجمع قد يطلق على المفرد. يعني يجوز التعبير عن المفرد بماذا؟ بالجمع. اما القدرة لا لا تتنى. شيء اخر انه لا يمكن ان يقال ابدا - 01:00:26 بالمجاز في قولك انك كتبت هذا الكتاب بيدي لكن يجوز ان يكون اذا كنت كتبت هذا الكتاب بيدي يعني لابد انك لا تدعو بماذا؟ بيدي لانك ذكرت الفاعل نفسك ثم تعديت الى المفعول به بالباء - 01:00:47

هل يمكن ولا احتمال المجاز. اما اذا قلت انا عملت هذا الكتاب او عملت بيدي هذا الكتاب عملت بيدي هذا الكتاب يتحمل هنا انك امرت شخصا ان يكتبه عملت بيدي هذا الكتاب يعني انا امرت بكتابته. والامر بكتابته هذا كان عن امري. فكانني انا الذي كتبته. ففرق بين قولك عملت بيدي - 01:01:04

وعملت بيدي. عملت بيدي هذا لا يتحمل المجاز في اللغة. لا يتحمل المجاز. اذا قال قالت المرأة لزوجها انا طبقت لك هذا الطعام يوما بيده لا يتحمل ان الخادمة هي التي طبخته - 01:01:28

حسنا لا يتحمل هذا ابدا. اما اذا قالت ها عملت بيدي هذا الطعام يعتبر انها وقفت بجوار الخادمة وعلمتها كيف تفعل والخادمة هي التي باشرت العمل واضح هذا؟ وضع فرق بين فلا يصح ان يقال في هذه الاية - 01:01:42

هو المقيم لو اتكلمت في يد ارجاعه في الصلاة المرسلة. عندما كان يتكلم على آآ شبهة المؤولة في هذه الاية يصح ان يقال في هذه الليلة اضافة الى اضافة مدى. اضافة - 01:01:57

تشريف لعل طيب قال قال ومن صفة اهل السنة لهم قال وترك الرأي والابتداع نعم قوله ان مثل عيسى عند الله كمثل ادم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون وقوله كن ليس بمخلوق. قوله قل ليس - 01:02:07

بمخلوق يعني كلمة قل ليست بمخلوق انما هي من كلام الله عز وجل. بعد ان تأخذ شيئا في الرسالة الاخيرة. آآ رسالة اعتقاد عبد الله بن آآ قال عبدالله بن حماد بن عاصي - 01:02:26

قدمي العبريين آآ قال ابن عديل عنه سمعت ابا خليفة يقول حدثني عبدالله بن صوار بن عبدالله بن قدامة العنبري القاضي وابن القاضي. آآ وهو من اهل بيت القضاة كان قاضيا يعني ومن اهل بيت القضاة. وهذه عقيدة - 01:02:36

جدا فيها ابواب عظيمة اشتدى فيها النزاع بين اهل السنة واهل البدع. قال في الصفحة ست وثمانين قال حرب الكرمانى السنة عندنا وما ادركنا عليه ما ادركنا عليه حمادا وحمادا والناس الذين - 01:02:48

حمادة بن سليمان نعم والناس الذين اوصينا بهم من السلف حماد الاول حماد ابن آا ابن ابي سليمان ولا ادري من حماد الثاني لا ادري من حمادي. قال والناس؟ نعم. لعل احمد بن زيد. قال والناس الذين يقتني بهم. تقديم ابي يكر ثم عمر ثم - 01:03:08

والحب لاصحاب رسول الله اجمعين رسول الله صلى الله عليه وسلم جميما. والكف عن ذكر مساوئهم وعظيم الرجاء لهم بصحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولما لقولنا عليه. فقط هنا العبارة التي تحتاج ممكناً تعلقاً وهذه - 01:03:31

الرجاء لهم بصحبة النبي عليه الصلة والسلام. يعني يكفي يشفع لاصحاب النبي عليه الصلة والسلام ويشفع لما وقع منهم من من ذنوب او اخطاء او قتالي فيما بينهم. يشفع لهم ماذا؟ صحبتهم للنبي صلى الله عليه وسلم. لأن الصحيح من اقوال اهل العلم - 01:03:51

ان اعيان الصحابة افضل من بعدهم. لأن هناك خلاف بين اهل العلم. هل يقال ان الصحابة كلهم افضل من بعدهم باعيانهم يعني كل واحد منهم افضل من اي واحد من بعدهم ام يقال ان جنس الصحابة افضل من جنس - 01:04:10

بعده. طبعاً الفرق بين القولين جنس الصحابة افضل من جنس من بعدهم. يعني معنى هذا انه قد يكون في التابعين مثلاً من هو افضل من بعض صاحبه. نعم؟ هذا قول قاله بعض اهل العلم ولكن الصحيح القول الاول وعليه ادلة كثيرة منها قوله صلى الله عليه وسلم لا تسربوا اصحابي - 01:04:27

فوالذي نفسي بيده لو انفق احد مثل لو انفق احدكم مثل احد ذهباً ما بلغ مد احدهم ولا نصبيه. فهذا الحديث يكفي. هذا الحديث الصحيح يكفي ان الصحابة لو واحد من الذين بعدهم - 01:04:44

انفق جبراً مثل احد ذهب. ولا احد يستطيع ان يفعل هذا ابداً. اظن الى يوم القيمة. ما بلغ مدة احدهم ولا نصبيه. لو واحد من الصحابة تصدق بمد المدة هذا ربعة ساعات - 01:04:59

يعني نصف كيلو مثلاً اقل او لص مونت من قمح. هذا لص مد من قمح افضل من ان تتصدق بماذا؟ افضل من ان يتصدق واحد مما بعده بجبل من الذهب فهذا فيه فضل - 01:05:13

شيء عظيم للصحابه لأن الله عز وجل اختصهم برؤية النبي عليه الصلة والسلام وبصحبته. اعتقاد اسحاق بن رهويه واعتقاد آآ طويل فيه جمل طويلة. هو ليس آآ رسالة كتبها اسحاق لما هو مجموع من من بعض الاقوال المتفرقة في آآ في بعض الكتب هو اعتقاد مهم من اهم الاعتقادات التي وردت - 01:05:26

في الكتاب واسحاق ابن الهواوي معروف انه سئل عنه احمد فقال اسحاق امام بائمه المسلمين وقال انا اسأل عن اسحاق اسحاق يسأل عن فكري ان احمد ولا هذا عن اسحاق واسحاق بن راوي كان من اقران الامام احمد - 01:05:46

بالنسبة لا ادري. لكن اظن انه يقتل حماديين اظن انه يغسل حماديين. لعلي واراجع هذه المسألة وانضف فيه آآ طب ذي ما عبدالله بن صوان هذا اللي هو ظن في ترجمته في كتب السير تنظر في شيوخه - 01:06:01

لوجدت في شيخ حمادي تعرف انه يغسل ابن زيد وحمدان النبي سليمان والثالث؟ حماد بن ابي حنيفة حماد بن ابي حنيفة لا يعرف الثاني لعله يقصد. طيب نقرأ شيء مع كلمة اسحاق شيئاً منها قال من اقوال الامام اسحاق رحمة الله - 01:06:24

الايمان قول وعمل يزيد وينقص حتى لا يبقى منه شيء. الا اذا لم يبقى منه شيء فقد انتفى اصل الايمان. فيصبح العبد كافراً عياذا بالله قال وليس للایمان متها. وليس للایمان متها حتى نستطيع ان نقول المرء مستكملاً للایمان. لأن جميع الطاعة من الايمان. فلا - 01:06:45

ان تشهد باستكماله لاحداً للأنبياء. او من شهد له الانبياء بالجنة لأن الانبياء وان كانوا اذنعوا فقد غفر ذلك الذنب قبل ان يخلق طيب هذا الكلام يحتاج الى تفصيل. وهو مسألة ماذا؟ هو رتب العبارات ترتيباً جيداً. كما قلنا هذه العبارات ليست من ترتيب اسحاق ابن الراوية عبارات متفرقة. لكنه ارتبتها ترتيباً - 01:07:05

العبارة الاولى يثبت فيها ماذا؟ نقص الايمان انه ينقص حتى لا يبقى منه شيء. العبارة الثانية يثبت فيها تفاضل الايمان انه يزيد وليس لزيادة المتهم ليس في زيادته متها. فهذا فيه رد المثل على ولادة الصوفية. الذين يقولون ان العبد قد يصل. فإذا وصل سقطت

عنه التكاليف. قد يصل الى حقيقة الايمان - 01:07:25

اذا وصل الى حقيقة الايمان سقطت عنه التكاليف لانه استكمال الايمان واعبد ربك حتى يأتيك اليقين. فاذا اتاه اليقين خلاص يترك ماذا؟ يترك العمل اه لا يحتاج للعمل بعد ذلك. واليقين هو الموت. ليس كما يفسره المتصوفة بل اليقين ان يصل الى حقيقة الايمان. كما يدعون. طيب قال اه - 01:07:45

لا يمكن ان نشهد باستكمال واحد الا للانبياء. لكن هل معنى اننا نشهد استكمال ايمان الانبياء انه ليس هناك غاية بعد هذا الاستكمال سؤال. يعني هو يقول لا يمكن قد يفهم من هذا الكلام. لا يمكن ان نشهد باستكماله الا للانبياء. نعم نقول الانبياء ايمانهم كامل - 01:08:05

صح نشهد له بجمال الايمان. لكن هل معنى هذا ان هذا الجمال ليس بعده زيادة؟ الجواب لا. حتى الانبياء بعد ايمانهم بعد كمالهم هناك زيادة. حتى النبي عليه الصلاة والسلام افضل الانبياء لا نقول لا 01:08:27

انه بعد كمال ليس هناك كمال لو هناك كمال اعلى هناك عامل اعلى نعم؟ زيادة. هناك زيادة اعلى ويidel على هذا ان النبي عليه الصلاة والسلام قال اعملوا واعلموا انه لن يدخل احد منكم الجنة عمله. قالوا ولا انت يا رسول الله؟ قال ولا - 01:08:43

فالنبي عليه الصلاة والسلام ما عظم عمله والعمل هذا من الايمان؟ العمل هو الايمان. ما عظم عمله؟ عمله هذا لن لن يدخله الجنة. انما ما الذي سيدخله ماذا؟ الا ان يتغمدني الله عز وجل برحمة منه وفضل. فمعنى هذا ان الانبياء استكملوا الايمان ولكن وراء ايمانهم ماذا - 01:08:58

ايمان اعلى الله في مراتب الايمان لا نهاية لها حتى في حق الانبياء. قال لان الانبياء وان كانوا اذنبو وهذا هو الصحيح. من اقوال اهل العلم ان الانبياء يذنبون - 01:09:17

خلافا لبعض لان مسألة فيها خلاف بين اهل السنة. هل الانبياء معصومون من الصغار ام لا يتفقوا انهم معصومون من الشرك والكبار. قبل وبعدبعث. يعني لا يمكن لنبي من يشرك او يقع في كبيرة قبل او بعدبعث. لكنهم اختلفوا هل الانبياء معصومون من الصغار ايضا ام لا؟ الصحيح انهم ليسوا معصومين من الصواب. بل انباء يقعون في - 01:09:29

ويidel على هذا دلة كثيرة مثل قوله تعالى ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر. نعم فالبت له ماذا؟ ذنب ولكن المخالفين الذين يقولون ان الانبياء ليس لهم صغار يُؤولون هذه الآيات تأويلا بعيدة. يقولون ليغفر الله لك ذنبك يعني لو كان لك ذنب سيففره الله لك - 01:09:49

ولكن هذا طبعا بعيد جدا. لان الله قال ليغفر الله لك ما تقدم من ذنبك. وعلى ذلك ان له ذنب تقدمت. وما تأخر. نعم بعضهم قال هذا قال الذهب في حق الانبياء هذا تأويل ايضا. قال وفعل خلاف الاولى - 01:10:09

ده لفعل المكرهات او الفعل خلاف الاولى. لكن كل هذا ليس ليس ب صحيح. لان الله عز وجل نص في القرآن ان النبي عليه الصلاة والسلام اذن مثلا في قوله تعالى عفا الله عنك - 01:10:26

بما ان انت لو حتى يتبين لك الذين صلحوا وتعلم الكاذبين عندما اذن اهل المنافقين بعد الخروج آآ الى تبوك عاتبه الله في هذا قال عفا الله والعفو ليكون الا بعد ذنب. وكذلك قوله تعالى لولا كتاب من الله صدق لمسكم فيما اختمتم عذابا عظيم. في الفدية التي اخذها النبي عليه الصلاة والسلام من وسارة بدر. نعم - 01:10:36

فلا يقال ولكن الانبياء اذا اذنبو ان لم يذنبن عن غيري اصرار ويسارعون بالتنورة فيكون حالهم بعد الذنب اعظم من حالهم اه قبل الذنب. تريد ان تقول شيئا؟ نعم. يعني لو كانت هناك زيادة لماذا؟ طيب اخونا يقول لو كان - 01:10:56

زيادة لو كان هناك زيادة بعد هذا لماذا نشهد له باستكمال الايمان؟ نحن نقول انهم استكملوا الايمان الواجب. استكملوا ماذا؟ الايمان الواجب والايام المستحب هذا لا يستطيع احد ان يقول انه ماذا؟ انه استكمله. حتى الانبياء - 01:11:16

حتى الذي اقول لك الياسليس من الممكن دخلت المعنى استكمال وانه ليس هناك عمل يمكن ان يزيده النبي على عمله معنا انه مستكملا ماذا؟ انه ليس هناك عمل قلبي او عمل بدني يمكن ان يزيده النبي على عمله. اين به من الانبياء - 01:11:33

وهذا لا يقول به احد نعم. فكما قلنا درجات والذي يدل على انهم لم يستكملاوا اقول لك. مما يدل انهم لم يستكملاوا الایمان بمعنى انه ليس هناك حد بعد ذلك. انه متفاوتون - [01:11:51](#)

هل الانبياء ايمانهم واحد او منزتهم موحدة عند الله ؟ لأ. تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض على بعض. اذا لو متفاصلون بماذا؟
بالاليمان واضح؟ فلو كان لو كان كله قد استكملاوا لكانوا متساوين. صحيح؟ فلما علمنا بنص القرآن انهم متفاوتون. علمنا - [01:12:04](#)

ان الاستكمال هنا ليس استكمال بمعنى انه ليس بعده شيء. هناك بعده شيء. فايiman يومن عليه السلام ليس كايiman محمد صلى الله عليه وسلم. وامام اولي العزم من الرسل ليس - [01:12:23](#)

يا ايمان باقي الرسل. نعم فنحن نقول لا مستكملا للایمان لأن الله عز وجل اثنى عليه. اثنى عليهم بهذا. قال واذكر عبادنا آآ ابراهيم واسحاق يعقوب اولي الايدي والابصار انا اخلصنا بخالصه الذكر الضار. مدح الله عز وجل الانبياء في القرآن او لئك هم من المصطفى واولئك من المصطفين الاخيار. انهم مصطفىون - [01:12:33](#)

اختارهم الله وانه اولي الايدي اي قوة في العبادة والبصائر. كل هذا المدح يدل انهم استكملاوا الایمان. الله عز وجل لا يثنى هذا العظيم الا على من استكملا الایمان - [01:12:58](#)

فنحن قلنا انهم استكملاوا الایمان لأن الله اثنى عليهم. ليس بمعنى استكملاوا الایمان انه ليس هناك درجة اعلى من هذا ليس هذا المعنى لأن هناك كما قلنا الاندية متفاوتون. تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض. نعم. طيب قال - [01:13:08](#)

ويقول انا مؤمن ان شاء الله مضى على وجه الاستثناء في الایمان. ذكر شيخ الاسلام في كتاب الایمان ان السلف اختلفوا في مسألة - [01:13:24](#)

في الایمان على ثلاثة اقوال. منهم من منع الاستفقاء في الایمان هو الاحناف منهم من اوجهه ومنهم من فصل والتفصيل هو الصحيح كما قال شيخ الاسلام فالتفصيل معناه ان بعضهم يجوز الاستثناء بالوجه ولا يجوز الاستثناء - [01:13:34](#)

من يقول؟ يجوز الاستثناء بالوجه ها؟ ما هي اوجه الاستثناء في الایمان ان كان لشك لا يجوز. ان قال انا مؤمن ان شاء الله هذا يحرم. ان كان يقول من باب الشك. خلاص لا يجوز. طيب ان كان يجوز؟ يجوز من باب - [01:13:48](#)

عدم العلم بالعقيدة افكار وجوه للاستففاء في الایمان عدم العلم بالعقيدة؟ تزكية النفس عدم تزكية النفس عدم العلم بالقبول ام لا قبلت اعماله ام لا؟ واضح؟ فكل هذه اوجه للاستثناء في الایمان. قال واقول انا مؤمن ان شاء الله بهذه الاعتبارات اني لا اعلم العاقبة لا اعلم هل ساموت على الایمان ام لا - [01:14:05](#)

لا اعلم هل قبلت اعمالي ام لا اخاف ان ازكي نفسي. كل هذا من باب ماذا؟ من باب الاستثناء في الایمان. قال قول من لم يقل ذلك على سبيل التبرك. لا هذا ايضا على سبيل التبرج. ادوات - [01:14:25](#)

هذا كقول النبي عليه الصلاة والسلام وانا ان شاء الله بكم لاحقون. هذا سرير التبرك والتحقيق. يعني لو قلت انا مؤمن ان شاء الله هذا تقصد به ماذا؟ التحقيق لا التعليق. التحقيق للتأكيد. ققولك وانا ان شاء الله بكم لاحقون. هل انت تشك انك ستموت - [01:14:38](#)

تقول ان شاء الله ساموت. انك تشك في هذا؟ هذا تحقيق. وليس قولك انا اؤمن ان شاء الله شك انما هو خوف من العاقبة الخوف من عدم قبول العمل الى غير ذلك من الوجوب التي ذكرها شيخ الاسلام في كتاب الایمان قال ومن قال انا مؤمن فهو مرجي - [01:14:57](#)
فلم يصلى خلفه. طيب كيف هذا يعني؟ من قال انا مؤمن فهو ملجاً. لماذا؟ لان المرجنة لاصولهم ها ان الایمان شيء واحد. لا يزيد ولا ينقص. فمن قال انا مؤمن يقصد انا مؤمن حقا. ليس ليس بمعنى ذلك ان كل من قال انا مؤمن يكون مرجئا. لا - [01:15:14](#)

يعني يجوز ان تقول انا مؤمن بدون استثناء ولا تكون مرحلة. ولكن حتى نفهم كلام اسحاق اسحاق يقول من قال انا مؤمن هو مؤمن حقا. انا مؤمن كامل الایمان لماذا؟ لانه شاهد لنفسه بهذا لانه يرى ان الایمان شيء واحد لا يزيد ولا ينقص - [01:15:34](#)

انا بالضبط كما يقول انا مسلم. انت تقول انا مسلم بيقين. هل عندك شك في هذا؟ ليس عندك شك في هذا. نعم؟ اما انا مؤمن لا تستطيع ان تقول هذه يقين لا تستطيع ان - [01:15:53](#)

لأنك لا تعرف هل أتيت آآ بالعمل كما يريد الله عز وجل منك أم لا واضح؟ فمن قال أنا مؤمن ويقصد أنا مؤمن حقا فهو مرجيء. لماذا هو مرجئ مرة أخرى لأن المرجية يقولون ان الايمان شيء واحد - [01:16:03](#)

لا تفاضل فيه. فهو مرجى ولا يصلى خلفه. وترك الصلاة خلف هذه البدعة مسألة آآ فيها التفصيل. مضى معنى كلامه اتكلموا فيها اظن قبل ذلك عندما نقلت لكم كلام آآشيخ الاسلام ان هذا فيه تفصيل له ينظر الى - [01:16:19](#)

الى المفسدة والمصلحة تكلم شيخ الاسلام عن لعلي اذكر الكلام مرة اخرى. معنى كلام شيخ الاسلام الذي ذكر في مجموع الفتاوى في المجلد الثامن والعشرين. عن اهل البدعة قال وانتشرت في - [01:16:36](#)

قراء بذرة القدر بذرة القدر. فلو تركت الصلاة خلف اهل البدع وكان اكثرا المؤمنة في العراق من الذين يقولون بالقدر. لو تركت الصلاة خلفهم صلاة الجمعة والجماعة ها اللي ترتب على ذلك مفسدة. مفسدة ماذا - [01:16:48](#)

مفسدة ها تضييع الجمعة والجماعات. وعندنا الان عندنا الان مفسدة ومصلحة مفسدة عدم هزل اهل البدع ومفسدة ترك الجمعة والجماعات. قال فترتكف ادي المفسدين دفعا لماذا لا على المفسدين. فعدم الصلاة خلف اهل البدع - [01:17:05](#)

ليس على اطلاقي وإنما فيه تفصيل. ان كان هناك غيرهم من اهل السنة فيؤجرون ولا يصلى خلفهم اما ان لم يكن هناك غيره من اهل السنة مكان انتشرت فيه البدع. كان في هذا الزمان مثلا في بعض البلاد في بلادكم قد تنتشر مثلا بذرة التصوف مثلًا - [01:17:27](#)

والقبوريون يقول الشخص لا اصلي خلفهم ابدا ولا اصلي الجمعة ولا الجمعة. نعم هذا هذا فيه ضلال يعني. لماذا ان كانت البدعة مكفرة ينظر في صاحبها اخونا يسأل - [01:17:45](#)

ان كانت البدعة مكفرة. الان البدع التي يتكلم تكلم عليها السلف كبيرة خلق القرآن. هل هي بذرة مكفرة ليست مكفرة؟ اه. بذرة مكفرة الامام احمد وابو زرعة وابو حاتم كلهم قالوا من قال القرآن مخلوق فقد كفر - [01:17:59](#)

قال الشيخ الاستاذ في مجموع الفتاوى عندما تكلم على آآ هذه البدعة قال واكثر من تكلم بهذه العمومات من المؤمنة اي من قال كذا فهو كافر. لم يتركوا الصلاة خلف - [01:18:13](#)

من تكلم بهذا. فكان احمد صادقا في ايمنته ويدعو لهم لانه يراهم متاؤلين. ان كانت البدعة مكفرة وانت ترى ان هذا الامام متاؤل متاؤل عنده تأويل سائر او اه عنده جهل يعذر به مثله جهل معجز. هذا تفصيل - [01:18:23](#)

عند اهل العلم في هذا الجهل ان كنت ترى هذا فلك ان تصلي خلفه. اما ان كنت ترى انه ليس متاؤلا وانه ليس جاهلا جهلا معجزا فلا يجوز لك ان تصلي خلفه. فالامر ليس قاعدة - [01:18:39](#)

نعم يجوز لنا ان نقول انه عطش. هناك اهل السنة يفرقون بين ماذا؟ يفرقون بين الفعل والفعل كما تعلم بين الفعل والفعل. نقول فعله بدعة. ولا يجوز لحوق الوعيد به. او لحوق الاثم به. الاثم قد يكون فاسقا. مبتداً كافرا. الا بعد اقامة الحجة - [01:18:49](#)

كان اخونا يقول كيف نقول انه مبتدع وهو تأول تأويل سائغ؟ ليه وصل حتى بلفظ مبتدع اللي وصف حتى بلفظ مبتلي. يعني الان الشخص الذي فعل بدعة هو يعلم انها بدعة. اجل هل نصح بانها مبتدع او نقول ان عمله بالعمل؟ عمله بالامة هو - [01:19:11](#)

يقول انه مبتدع فاسق او انه كافر الا بعد ان تقام عليه الحجة التي يبدع او يفسق او يكفر تاركها اقيمت عليه هذه الحجة لحق بهذا الوصف. وهذا كلام شيخ الاسلام انه قال في مسائل الاسماء والاحكام كلامه معروف في هذه المسألة. في مسائل الاسماء والاحكام الفاسق والكافر والمؤمن - [01:19:28](#)

والمبتدع هذه الاسماء لا تثبت الا بوجود شروط واتفاق وانتفاء موانع فان كنت ترى انه متاؤل جاز لك ان تصلي خلفه وان كنت ترى انه متاؤل تأويلا زائغا. اما ان كنت ترى انه ليس متاؤلا ولو ليس معذورا فليس لك ان تصلي خلفه. وهذا بهذا نجمع بين - [01:19:48](#)

آآ قول الامام احمد من قال القرآن مخلوق قد كفر وبين صلاته آآ خلف ائمة المعتزلة. نعم فرشيق الاسلام لم يبدع بعض رؤوسهم ولم يكفروه. كما فعل مع البكري. بل حتى رؤوسهم. حتى رؤوسهم. وقال وتكلم عن - [01:20:09](#)

آآ المبتدة عند الذين وقعوا في ان بعضهم قد يكون مجتهدا مغفور الخطأ نتكلم عن بعض المبتدا في الفروع انه قد يكون

مجتهاذا ماذ؟ مغفور خطأ. ومعنى قوله بدعة وقوله منكر - 01:20:32

واضح طيب قال قال انا مؤمن فهو مرجم ومن قال انا مؤمن حقا فهو كافر حقه. هو يقول انا هذا ورد في هذا حديث ضعيف لا يصح ان النبي عليه الصلاة والسلام قال اه من قال انا مؤمن حقا فهو كافر حقا. ومن قال انا عار فهو جاهل - 01:20:46
وورد هذا عن عمر بن الخطاب موقوفا عليه ولا يصح ايضا. فلا يصح وهذا مرفوعا موقوفا. فلذلك الصحيح ان من قال انا مؤمن حقا لاتي. هذا القول يعني آآ فيه نظر - 01:21:03

اه اقول هناك قال شيخ في الحاشية في الحاشية عندك الحجي؟ اه. وفي السنة. نعم. لنكر من قالها. من قال هذا؟ لا نكر يقول لنا هذا القول ليس كفرا في نفسي - 01:21:13

نعم رجل فيه لا نكر لا يعجبني ان يقول خلاص انتهى الكلام. فيه كلام جديد ولا نكر من قال هذا الكلام يعني من قال هذا الكلام لا نكره. نعم هذا قول نكرهه. ولكن لا نكر من قبله. نعم - 01:21:30

بالتفصيل في هذه المسألة طيب لكن اقول شيخ الاسلام عندما ناظر البكري قال من قرأ الاستغاثة فرد على البكري ساقول لكم عبارة عن شيخ الاسلام في في الاستغاثة في الرد على البكري. قال الشيخ البكري هذا كان معاصر لشيخ الاسلام. وكان رأسا من رؤوس القبوريين. وكذلك السبيل الدين السبكي - 01:21:59

الكبير صاحب الشفاء الاولان في زيارة خير الانام ورد عليه ابن عبدالهادي تلميذ شيخ الاسلام. رد عليه في الصليب المنجي. الصليب المنجي فرد على السبكي. السبكي والبكري كلهم كانوا من رؤوس المشركين. من رؤوس القبوريين يعني - 01:22:22

دروس القبولين. وكانوا يدعون الى عبادة القبور. واقرأ كلام الذهبي في السير في الثناء على السبكي وقرأ كلام شيخ الاسلام في الثناء على السبكي ولم يكفر له يقول لم لم يبدعه فضلا عن ان يكفره. السبكي بالذات. اما البكري شيخ الاسلام قال عنه في الاستغاثة فرد على البكري ولن نعامل البكري - 01:22:36

نظير معاملته فيما لان البغل كان يكفر شيخ الاسلام فان من رمك بالكفر لا يجوز ان ترميه بالكفر. كما ان من رمك بالزنا لا يجوز ان ترميه بالزنا شيخ الاسلام لم يكفر البكري معنى البكري كفره. لماذا؟ لانه كان يرى عندنا لان من مواطن التكفير اربع اتجاه. والتأويل والخطأ والاكرام - 01:22:58

على التفصيل في في عارض الجهل والتأويل في الحقيقة هو نوع من انواع الجهل لان التأويل هو فهم الدليل على غير وجه صحيح يعني ما هو ما الفرق بين التأويل والجهل؟ الجهل عدم الغدة دي اصلا. لكن انت وان بلغه الدليل - 01:23:19
الذي فيه حجة على على ان هذا الفعل كفر. ولكن انت اوله تأويلا ماذا تأوينا خاطئة ولو قرأت انت في تأويلا القبوريين لنصوص القرآن التي تبين ان دعاء غير لا شرك لوجدت انك - 01:23:33

كثيرا من هذه التأويلا تأويلا تخفي على بعض طلاب العلم قد لا يستطيع ان يرد عليها. يعني عندما يفرق القبور مثلا بين الدعاء والنداء. يقولون القرآن فرق بين الدعاء والنداء. قال تعالى ومثل الذين كفروا كمثل الذي ينزع بما لا يسمع الا دعاء ونداء - 01:23:51
قال والعطف يقتضي المغايرة اذا افردت له هذا وقلت خلاص انا اوافق قبل العصر يرتضي المغايرة. نقلت الى الآيات التي تدل على ان دعاء غير لا شرك. اذ تدعوه لم يسمعوا دعائكم ولو سمعوا ما استجابوا لكم. هم - 01:24:08

نحن لا ندعو ننادي نحن لا ندعو دائما ننادي كيف سترد على هذه الشواب؟ طبعا نرد عليها سهل. لكن هذه شبهة مثلا يذكرون والآن الجواب عن كلامك اه اجيبيك بما قال شيخ الاسلام عن البكري - 01:24:20

كيف ان البكري عالم؟ صدق كتابا في الدعوة الى التوسل بالنبي عليه الصلاة والسلام واستغاثة به وهو عالم وبعدها الشيخ الاسلام لم يكفره يعني كيف كيف اجاب عن هذا؟ واجاب عن هذا من شيخ الاسلام كان يراه ماذ؟ يراه متاؤلا. كان يرى ان ان البكري هذا متاؤل. وان شيخ الاسلام عندما نظره - 01:24:36

عندما ناظره رأى ان مناظرته له لم تزهد شبهته لان المناظرة اقامة الحجة لا تكون فقط ببيان الدليل هذا امر يغفله كثير اه من الناس

يقطنون ان معنى اقامة الحجة على المخالف هي بيان الدليل. هو لا يجهل الدليل اصلا. هو يعرف الدليل هو يقرأ القرآن ليل نهار ويعرف الدليل - 01:24:56

ايه ما المقصود باقامة الحجة؟ بيان الدليل وازالة الشبهة. فان رأيت ان الشبهة قد زادت تكفره. اما ان رأيت انك لن تستطع ان تزيل شبهته. ليس معنى ازالة الشبهة انه يعاند - 01:25:13

ويرد كلامك طبعا هذا انت لست ملزما به ها يعني انت لست ملزما ان تهديه وانما ملزم ان تزيل الشبهة. فاذا علمت ان الشبهة قد زالت واستمر على قوله لك ان تكفره في هذه الحالة. نعم - 01:25:25

انا اذا رأى العالم كان رأى شيخ الاسلام مع البكري يا شيخ الاسلام مثلا ان كان يكفر ابن العقبي الاخضر اناس فكفرهم نظر اناسا فكفره وناظر اناسا فلم يكفرهم كالبكري. فكيف نفسر انه كفر هؤلاء وانه لم يكفر هؤلاء؟ هل كان هذا ناتجا عن هوى؟ طبعا ليس عن هوى - 01:25:40

هو طبعا كان يرى ان هؤلاء ما زالت عندهم شبهة لم تزل ولم يستطع ازالتها هو لم يستطع هو على قدر شيخ الاسلام لم يستطع ان يزيل هذه الشبهة وان هؤلاء عندهم شبهة - 01:25:58

زادها فكر هؤلاء ولم يكر او لئن بعد هدف التطبيق العملي للتکفير المعین هذا ليس تطبيق عملي في جانب شيخ الاسلام فقط. بل الجانب النظري من کلامه. لو كنت تزيد ان ترجع الى مسألة للجانب النظري. انا الان ذكرت لك صورة من الجانب ماذا - 01:26:08

العملي. طيب نرجع للجانب النظري وان كان هذا ليس موضوعنا لكن لئن سألت نرجع الى الجانب النظري. الجانب النظري لشيخ الاسلام في نفس الكتاب. في الاستغاثة في رد على البكري. في الصفحة خمسمية ثلاثة وتلاتين. خمسمية ثلاثة وتلاتين. ارجع الى کلامي. يقول - 01:26:34

في في سوف ترد على الباب لماذا يقول؟ يقول انه يعلن بالضرورة من دين الاسلام بالضرورة من دين الاسلام. ان النبي عليه الصلة والسلام لم يأمر ان تدعى غير الله او ان يستغاث بغير الله. اذا شيخ الاسلام هنا يتكلم عن شرك ماذا - 01:26:48

عن شركة قال ولكن لغبة الجهل وقلة العلم في كثير من المتأخرین لم يمكن تکفيرهم بذلك لغبة الجهل وقلة العلم في كثير من المتأخرین لم يمكن تکفيره لذلك يقصد بذلك ماذا - 01:27:04

دعاء غير الله او الاستغاثة او الاستغاثة آآآ بغير الله عز وجل. فمذهب شيخ الاسلام في الجانب النظري موافق لتطبيقه العملي. في الجانب النظري نقل في جمع المسائل وضع جدا. عندما سئل عن حکما يستغث بالقبور وهكذا. فقال نفس الكلام الذي قاله في الاستغاثة فرد على البكر بننفس المعنى - 01:27:21

تقريبا كما قال لغبة الجهل وقلة العلم في كثير من المتأخرین لم يمكن تکفيرهم بذلك ومن نقل عن شيخ الاسلام من نقل عن شيخ الاسلام انه آآآ يکفر فعل الشرک مطلقا. والسدل على ذلك ببعض النصوص العامة وترك هذه النصوص آآآ الخاصة في المسألة لم ينصف. من اراد التفصیل هذه المسألة - 01:27:41

بتسأل يعني ايه؟ هي مسائل مسألة اجراء الاحکام. اراد التفسیر يرجع الى بعض الكتب التي بينت مذهب شيخ الاسلام في هذه المسألة كتاب آآآ اشكالية العرض بالجهل سلطان العمیری - 01:28:01

دعاني ذكرته لكم قبل ذلك نعم اشكالية العذر المنصف الذي يريد ان يحقق هذه المسألة. لا يقرأ من جانب واحد. يعني يقرأ من الجانبين ويرى يقرأ لهذا وهذا ويرى. كتاب يعني من افضل ما هو - 01:28:13

في هذه المسألة هذا الكتاب اشكالية العذر بالجهل. يبين فيها تحقيق مذهب شيخ الاسلام. وتحقيق مذهب ابن القیم والشيخ محمد ابن عبدالوهاب. هؤلاء الثلاثة في هذه المسألة لا نود ان ندخل في الجدال في هذه المسألة لأن هذه المسألة تقول الشيخ الفوزانی تقول الشيخ ابن عثیمین - 01:28:26

يعني الشيخ فوزان لا يعذب اصلا. ما دامه في لا يعدل وكان الشيخ باز. الشيخ ابن عثیمین يعذر. لكن هذه المسألة هي ليست مسائل

المعتقد. يكفي ان ان تتفق فيها مع المخالف بغض - 01:28:49

الادارة العامة تعتقد فيها. المهم ان تتفق فيها مع المخالف انها ليست من مسائل المعتقد ان هي من مسائل ماذا اجراء ولو كانت مسائل المعتقد ما حدث فيها هذا الخلاف الكبير يعني. لو كانت مسائل المحكمة ما حدث فيها هذا الخلاف الكبير - 01:28:59
يكفي انك تعرف انها من مسائل اجراء الاحكام. ما معنى اجراء الاحكام اي تنزيل الاحكام على الاعيان تنزيل الاحكام على الاعياد. ولا يكفي ان ان تقول لي ان فلان او فلان حذر من الكتاب. لابد ان تقول طبعا في في غير هذا المجلس هذا ليس الموضوع للكلام. لابد ان تقول من اي شيء - 01:29:17

احدد يعني ما الذي تنتقله في الكتاب؟ آآ وقبل ان تقرأه. اقرأ الكتاب ثم يعني لا تقلد احدا. اقرأ بنفسك قد يحيلك على بعض الكتب المشهورة التي الفت في في هذه المسألة في عدد العذر. اقرأ مثلا كتاب عارض جدا - 01:29:35
عارض الجهل لا بعل رشد واقرأ كتاب العضو اللي جاء تحت المجال الشرعي. ان الشيخ مدحت عليه رحمة الله. هذين الكتايبين في جانب عدم العضو. واخرى اشكالية العضو بالجهل انت تستطيع بعد ذلك ان تميز تستطيع بعد ذلك ان تميز لكن ان تعتقد قولوا في المسألة دون ان تبحث - 01:29:51

هذا ليس من الانصاف يعني ليس من الانصاف ان يعتقد الانسان قولآآ خاصة في في بعض المسائل المهمة في الفروع او في الاصول. دون ان يبحث ان يبحث بنفسه - 01:30:11

انت مين اللي اول اعتقاد؟ دايما الانسان يميل الى اول شيء اعتقده خلاص يدل انه هو استحق. ويدافع عنه طوال حياته. تفهم هنا مثلا في اذكر في فترة من الفترات كنت اقول بهذا القول - 01:30:21
الذي قلت فيه. تفهمني؟ ولكن عندما تنظر في نفسك وتقرأ كلام اهل العلم ويتبادر لك الامر يعني. يتضح لك يتضح لك الامر. ليست في هذه المسألة فقط ونقول في كل المسائل حتى في المسائل الفقهية. في المسائل الفقهية لو كنت تدرس مثلا على فقيه شافعي وذكر لك مسألة فقهية في مذهب الشافعية. قد تعتقد ان هذه المسائل هي الحق وتظل - 01:30:36

ندافع عنه لك ان تقرأ كلام المخالفين عندما تقرأ كلام المخالفين كنت بعيدا جدا يعني. عندما تقرأ كلام المخالفين وتقرأ مناقشاتهم وهكذا حتى ان لم ينطرب لك الحق في المسألة هذا مهم انك تقرأ الرأي والرأي الآخر لأن هذا يرببي عندك ملكرة الترجيح - 01:30:56
يا رب يعينك ملكرة الترجح بغض النظر هل ستصل؟ يعني بعض الناس يقول انا ليس عندي القدرة ان افهم واستطيع ان اختار ایوبا صحة. حتى لو لم تصل الى هذه - 01:31:16

درجة الترجح هذا سيربي عندك الملكرة. يعني سipض قدمك على على هذا الطريق على طريق اه فهم كلام اهل العلم واستطاعت الترجح بين اقوالهم. طيب ناخذ اخر العبارة قال ابو من قال انا مؤمن حقا هو كافر حقا - 01:31:26
ولا نقول للرجل انه مؤمن باسم الايمان الذي عليه ولا اقول لرجل انه مؤمن باسم الجمال العظيم. معنى لا نقول للرجل انه مؤمن. يعني لا يثبت لرجل اسم الايمان المطلق المطلقا - 01:31:40

الا اذا آآ خلى من فعل الكبائر الا اذا خلا بالفعل الكبائر لان النبي عليه الصلاة والسلام نفى الايمان عن ماذا؟ ها على الفعل الكبيرة صح؟ الم يقل لا يزني الزاني حين يزني ومؤمن ولا يسرق؟ السارق حين يسرق وهو مؤمن. فنفي الايمان عن فعله كبيرة. فلا نقول لاحد انه - 01:31:57

مؤمن باسم الايمان الذي عليه بمجرد ماذا؟ بمجرد آآ فعل بعض الاعمال الظاهرة بل آآ يقال انه مؤمن اذا آآ استكملا المستحبات وترك آآ الكبائر في هذه هل يجوز له؟ يجوز اثبات اسم الايمان له. يجوز اثبات اسم الايمان له. اي الايمان آآ الواجب. اي الايمان الواجب. لانا انفقنا اتنا لا نسمى - 01:32:17

احدا مؤمنا الا اذا ماذا؟ الا اذا استكملا آآ الواجبات وآآ ترك الكبائر وترك الكبائر. سبحانه الله وبحمدك نشهد اشهد ان لا اله الا انت استغفرك ونتوب اليك - 01:32:40